كيفية الوصول لرؤية سيدنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

تأليف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر



كيفية الوصول

لرؤية سيدنا الرسول

محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غمر العباد باللطائف والأنعام وعمرّ القلوب بالتعلق لحضرة صاحب المقام . وغذّى الأرواح بذكره المنيف في طول الدوام حتى انسجمت الأرواح خير الانسجام . وأضاء لها النور التام . وأفضل الصلاة وأزكى السلام على سيدنا محمد خير الأنام . القائل من رآني في المنام فقد رآني حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بي . اللّهم صل وسلم على هذا النبي العربي الهاشمي اليثربي وعلى آله وأصحابه وأنصاره وأحبابه وأتباعه وأحزابه . الذين تعلقوا به صدقاً حتى تلذذوا بلذيذ خطابه . وسقاهم من شرابه . وآرتووا من ميزابه وتخلقوا بأخلاقه وتأدبوا بآدابه . واعتكفوا حول أعتابه ووقفوا على فناء بابه . وتفيئوا تحت ظل رحابه . والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين ...

(وبعد) فإن لرسول الله ﷺ كم من أحباب . متعلقين بذلك الجناب واقفين حول ذلك الباب . حتى غمرتهم الرحمة وكشف لهم الحجاب . طلبوا مني أن أؤلف لهم أسمى كتاب . وأن أجمع لهم فوائد ما يفيد لرؤية سيد الأحباب . الراقي إلى حضرة الاقتراب ﷺ وعلى الآل والأصحاب . ظناً منهم بأنني أنتسب لأهل العلم خير انتساب . ويظنونني بحراً وما أنا إلا سراب ولكن الظن الحسن حسن ولو في حسن يا أصحاب ..

واستخرت الله في ذلك وانشرح خاطري وطاب . وعزمت على ذلك معتمداً على الله العزيز التواب . رجاءَ دعوة صالحة أفوز بها يوم الحساب . وأرجو من الله الأجر والثواب . إنه كريم وهاب .

وبعدما تم ذلك الكتاب على هذا القصد والسؤل سميته « مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول ﷺ وعلى آله وصحبه الفحول » وأرجو من الله أن يكسيه حلة الإخلاص والقبول . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله رب العالمين ...

حرر في ١٢ ربيع الأنور ١٤٠٨ هجرية

المؤلف :

حسن محمد عبد الله شداد بن عمر باعمر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على برج الكمال في سماء الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه .. وبعد ..

فإن من وجد المورد الأهنى ارتوى . وصدق الرسول إذ يقول : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى » صلى الله عليه وسلم .

فها هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب ، وإن دلّ على شيء دلّ على قبول من الله — إن شاء الله — وإقبال من خلق الله ذلك الفضل من الله والحمد لله . وهذا قليل في محبته صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ لا يكمل الإيمان إلا بمحبته ﷺ ، بل لا إيمان لمن لا محبة له .

وقد بشرني السيد محمد سعيد البيض في تقريظه لهذا الكتاب شعراً قال :

« لمغناطيس يا عمر القَبولُ »

ولا يخفى على كل ذي قلب سليم ما في هذا الكتاب من السبيل الميسَّر ، والطريق الموصِّل إلى رؤية سيدنا محمد الكامل المكمِّل ﷺ ، وتلك أمنية غالية وبغية سامية ورتبة عالية . وقد صدق الصادقون وأفلح المحبون ونالوا الكنز المصون والسد المكنون في هذا الكتاب ما أصلح بالهم ويسَّر أحوالهم وحقق آمالهم ، إذ منحهم الله رؤية خير الأنام في المنام عليه الصلاة والسلام .

ولما كنت في الشام بعد الطبعة الأولى من هذا الكتاب أقبل إليَّ بعض الأحباب وأخبروني بأن الله أكرمهم برؤية سيدنا محمد في المنام عليه الصلاة والسلام . وتلك بشارة عظيمة فهنيئاً لأهل القلوب السليمة والنفوس المستقيمة فقد نالوا الغنيمة .

وأيضاً طلب مني بعض المحبين بأن يترجم هذا الكتاب باللغة الإنجليزية إتماماً للنفع فأسعفناه بطلبه ، والله من وراء القصد .

وأحببنا في الطبعة الثانية أن نختصر اسمه فيكون : « كيفية الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم » . والقصد أن ينال العوام ما نالوه الخواص وتعم الفائدة للقريب والبعيد ، ويسري سر « **ذلك لِمَنْ كان له قَلْبٌ أو ألْقى السَّمعَ وهو شَهِيدٌ** » .

والله على ما نقول وكيل وهو الهادي إلى سواء السبيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

حسن محمد شداد بن عمر با عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين باسمك يا رب بدأت . وبحمدك أثنيت . وبك استعنت . وعلى رسولك وحبيبك صليت وسلمت . ومنك كل خير رجوت . ولرضاك سعيت . وإلى كل خير بفضلك عملت . ولك آمنت ، ومن عذابك إن شاء الله نجوت . وعليك توكلت . وبحبلك اعتصمت . ومن عدوك استعذت . ومن فضلك سألت . وفي رحمتك رغبت . ومن عذابك رهبت . وببابك قرعت . ولك حمدت وشكرت . ونلت منك ما أملت ورجوت . فحقق لي بعزتك ومجدك ما رجوت وطلبت . فأنت الله ربنا ونعم الرب وأنت المعين . وعليك التكلان في كل حين . أسألك يا إلهي وسيدي ومولاي بحقك لحقك وبجاه من أحببته فأحبك ومن صليت عليه وسلمت وأمرتنا بذلك في نص كتابك . بعدما شرّفته بلذيذ خطابك . فهو أحب أحبابك . الذي فتحت له أبوابك . ووسع جنابك . ودعوته إلى رحابك . فأقبل عليك بكليته . وأتاك بصدق نيته . وإخلاص طويته . ومنحت له بحاجته . وتلطفت به وبأمته . وباركت فيه وفي آله وأصحابه وذريته . وجميع أمته ذلك الذي شرفته بهذه الآية الكريمة . وأسبغت عليه نعمك العظيمة بعدما أكرمته بالأخلاق الطيبة والصفات العظيمة والكريمة وذلك

تبجيلاً له وتعظيماً وإجلالاً وتكريماً . وقلت قولك الكريم في قرآنك العظيم . إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . اللهم صل وسلم وبارك عليه في كل وقت وحين . وعدد الآلاف وملايين الملايين وعلى آله وأصحابه الميامين والتابعين له إلى يوم الدين . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

إلهي وسيدي ومولاي يا رحيم يا رحمان . يا قديم الإحسان . يا ذا الفضل والامتنان . يا فتاح يا خلاق يا منان . يا من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء في كل مكان وزمان . يا معروفاً بالإحسان . يا موصوفا بالامتنان . يا من يقابل المذنب بالغفران . والمسيء بالإحسان . والمقصر بالامتنان . جودك فوق كل جود . وفضلك فوق كل فضل . وإحسانك فوق كل إحسان . يا من بشر عباده الصالحين أهل الفضل والعرفان . بأنهم في حصنه الحصين في كل زمان ومكان . وقال للشيطان : إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ما شاء الله كان فهم عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً . والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً . والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما . جاءت هذه الآيات في القرآن في سورة الفرقان وتأمل أيها الإنسان . وكن من التابعين بإحسان هؤلاء هم الذين اقتدوا برسول الإنسان سيدنا محمد بن عدنان وهو القدوة المثلى والنور المبين من أرسله الله رحمة للعالمين وامتثلوا قول الله : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً . وإذا تأمل المتأمل في هذه الآية الكريمة يرى أن الله سبحانه وتعالى ذكر ذكره بعد الأسوة الحسنة برسول الله . وإذا ما اقتدى أي مقتد أو اهتدى أي مهتد برسول الله ﷺ وآله كيف

يذكر الله . وافهم المعنى . وكن معنا . واسبح في بحره . واكتس بنوره وسره . وكن ممن يتق الله في سره وجهره . وهؤلاء هم الذين أكرمهم الله ورسخ في قلوبهم محبة المصطفى ﷺ . « إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ».

قوم كرام السجايا أينما جلسوا يبقى المكان على أثارهم عطرا

جعلوا محبتهم لرسول الله ﷺ .. خالصة محضة . وأصبح المصطفى ﷺ لديهم أفضل من أولادهم ووالديهم وأموالهم والناس أجمعين عملاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم . « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين » . ولما كملت محبتهم وصفت قلوبهم . وتأدبوا بآدابه . وتخلقوا بأخلاقه وسعوا في نهجه وصوابه . وتلذذوا بلذيذ خطابه . وتفيأوا تحت ظل رحابه . ووقفوا عند أعتابه . وقرعوا بابه . فتح الله لهم بفتوح العارفين . وشربوا من منهله من ماء معين . وأصبحوا من أهل اليمين ونالوا الدر الثمين وارتقوا بعد ذلك إلى أعلى مقام ونالوا الفضل والانعام وجعلوا محبة خير الأنام نصب أعينهم في الجلوس والقيام فهو غاية آمالهم . وجل مرامهم في مقعدهم وقيامهم في ليلهم ونهارهم وعلانيتهم وأسرارهم فمنحهم المنان بأشياء عظيمة خيراتها جسيمة صفاتها كريمة أمنياتها غنيمة . لا يستطيع المتكلم أن يحيط بما نالوا . وتفانوا في محبتهم وتغالوا . فسمعوا عنه وقالوا . فهنيئاً لهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

ولما نما تعلقهم بهذا الطود العظيم والبحر العميم . والخير الجسيم .

والرؤوف الرحيم . عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم أكرمهم الله برؤيته ﷺ مناماً فضلاً وإكراماً . وجوداً واغتناما . وهذه رتبة من أعظم الرتب التي يتمناها كل محب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويفدي ما عنده من النفس والنفيس من زخارف الدنيا . ويجعل محبته صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من كل ما يملكه . وإذا أصبح كذلك كمل إيمانه . ورجح ميزانه . وبان برهانه . وعلا شأنه . وفاق أقرانه . وزاد على إخوانه . ودخل في ميدانه . وقرت أعيانه . مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين . صدق رسول الله ﷺ ..

(من نعمة العلّام رؤية النبي ﷺ في المنام)

وبعدما منَّ الله لهم برؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام قد يسموا المقام . ويكثرون بالصلاة والسلام . مع الإتباع الكامل التّام . ويتفضل عليهم الكريم . ويرونه يقظة والاجتماع به يقظة من أعظم المقامات ومن أجزل الرتب . فهنيئاً لمن جد واجتهد . وكل من زرع حصد . وفضل الله ما له حد . ورؤيته ﷺ في المنام لها مقام فما بالك في اليقظة . فهو السيد المعصوم حتى في المنام كما يقول عليه الصلاة والسلام : من رآني في المنام فقد رآني حقاً . فإن الشيطان لا يتمثل بي صدق الصادق المصدق عليه صلاة الله وسلامه .

وبعد ذلك يبشرنا ويقول : من رآني في المنام فسيراني في اليقظة . أو فكأنما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي .. للشيخين وأبي داود والترمذي .. وإن شاء الله سيأتي شرح هذا الحديث وغيره في باب خاص ..

(مطلب عزيز)

وبعد هذا وذاك فقد طلب مني الكثير أن أجمع لهم فوائد الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ظنا منهم أنني من فرسان ذلك الميدان . أو ممن يشار إليه بالبنان . ولست أهلاً لذلك وثقافتي لم تؤهلني لأسلك تلك المسالك وعلى نياتهم وصدق محبتهم والظن الحسن حسن . ولو في حسن ...

والمرء أن يعتقد شيئاً فليس كما يظنـــه لم يخب والله يعطيـــه

ولما رأيت صدق عزمهم وإخلاص نيتهم عزمت على ذلك رجاء دعوة صالحة . من أخ صالح . ومحب عزيز . وخل وفي . وقلب صافي . وذلك كله رغبة للمحبين لهذه الحضرة الكريمة حضرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإن شاء الله أبلغ جهدي الضئيل . على هذا العمل الجميل . والمقصد الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو الموفق الهادي إلى سواء السبيل . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والآن أبدأ وأقول . وأستمد العون والتوفيق ممن لا يزول ولا يحول .

(ماذا يجب على المحب حول الرؤيا الصالحة)

أولاً وقبل كل شيء . يجب على كل مسلم ومسلمة الاتباع المستطاع لهذا (الإنسان الكامل) في آدابه . وأخلاقه . وصفاته . وحسن سيرته . ومعاملاته . كيف كان صلى الله عليه وآله وسلم مع أهله . وأصحابه . وأتباعه . وأحبابه والتمسك الكامل بكتاب الله وبسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن تمسك بهما سعد سعادةً أبدية . دنيوية وأخروية . ولن يضل المتمسك بهما أبداً . مصداقاً لقوله عليه الصلاة والسلام .

تركت فيكم اثنتين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي أبداً : كتاب الله وسنّتي . ولهذا الاتباع ثمرة يجنيها الإنسان . ويقتطف منها ما شاء الله من خيري الدنيا والآخرة . ويدخل بذلك الميادين الواسعة . ويرى فيها الأنوار الساطعة . والكواكب اللامعة . وهي عين السعادة الجامعة . ومن ثمرة الاتباع الكامل متابعته . ومن ثمرة متابعته التمسك بكتاب الله وسنته . ومن ثمرة التمسك بهما سعادته في دنياه وآخرته ومن ثمرة السعادة رؤيته ﷺ ومن ثمرة رؤيته التعلق به صلى الله عليه وآله وسلم حيث يكون المحب دائماً في خياله . في حطه وترحاله . وفي نهجه ومجاله . ويمشي على منواله فبشراه إذا تعلق . لأن بعد التعلق تخلق . وبعد التخلق تحقق . وهكذا يا أحباب المصطفى ﷺ . إن رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . من أسنى المطالب . وارفع المراتب وأسمى المناصب لكل محب وطالب جاء في صحيح البخاري من كتاب المناقب باب علامة النبوة نسخة الفتح ٦/٦٠٤ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ .وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله . صدق رسول الله ﷺ .

(من شروط المحبة)

أخي القارىء الكريم :

من شروط المحبة . الإستقامة الكاملة والاتباع الكامل بقدر الاستطاعة والعمل بمرضاة الله سبحانه وتعالى بأداء جميع الفرائض على الوجه الصحيح . والنية الصادقة . والمقصد العظيم وعلى نهج سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والتقوى والإستقامة هما الأساس في جميع

الأعمال مع صدق النية .

وألّوِ استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألّا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون . نحن أولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون . نزلاً من غفور رحيم وهنا نقف قليلاً ونتأمل ..

في قوله سبحانه وتعالى : « نحن أولياؤكم » فإذا كان العبدُ . الله وليه . فكيف لا يكون سعيداً . وكيف يخاف . أم كيف يظلم أو يهان . ولم تقف الآية إلى الولاية في الحياة الدنيا فحسب بل وفي الآخرة ما شاء الله وما أعظمها من حماية وما أعظمها من رعاية .

وإذا العناية أدركتك عيونها   نم فالمخاوف كلهن أمان

(الاتباع الكامل له ثلاث فوائد)

وفي الاتباع ثلاثة فوائد عظيمة وجسيمة ... أولها : الاقتداء به صلى الله عليه وآله وسلم ... وثانيها : محبة الله له .. والثالثة : غفران الذنوب .. يقول سبحانه وتعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم »..

قوم يحبهم ويحبونه . رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه . ذلك لمن خاف ربه . لمن راقب ربه . وعلم أنه متطلع على دقائق الأمور كلها . يعلم السر وأخفى وإذا تحقق العبد بذلك وصل إلى مرتبة الاحسان . وعبد الله كأنه يراه وإن لم يكن يراه فإنه سبحانه وتعالى يراه . وإذا وصل

مقام الاحسان . مَنَّ عليه الرحمٰن . بالجود والاحسان ودخل الأمان . وبَعُدَ منه الشيطان . إن عبادي ليس لك عليهم سلطان .

(السعادة منوطة بمحبة المصطفى ﷺ)

والسعادة بأجمعها منوطة بمحبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وسلام الله على القائل :

فاتباع النبي أكمل حب   للنبي مغزاه حاء وباء

فهذا هو الحبيب وذلك هو المقصد .

هو المقصود في الدنيا   وفي الأخرى فلا تعنى ..

وهو الذي كمّله الله خَلقاً وأخلاقاً . صلى الله عليه وآله وسلم .. وأوصافه كلها جميلة ونفعنا الله بالحبيب علي بن محمد الحبشي حيث قال في مولده : والأبيات لابن الفارض عمر بن أبي الحسن :

كملت محاسنه فلو أهدى السنا   للبدر عند تمامه لم يخسف

وعلى تفنن واصفيه بحسنه   يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

ويقول الديبعي في مولده ، نفعنا الله به :

وما عسى أن يقال فيمن وصفه القرآن . وأعرب عن فضائله التوراة والإنجيل والزبور والفرقان . وجمع الله له بين رؤيته وكلامه . وقرن اسمه مع اسمه تنبيهاً على علو مقامه . وجعله رحمة للعالمين ونوراً وملأ بمولده القلوب سروراً .

قلت وهذا المجال واسع . ونور رسول الله ساطع وسره لامع . وفضله جامع . وتتلاطم البحور عند هذا البحر الكبير الواسع . وقد عم القريب والشاسع ولو لم تنزل في مدحه صلى الله عليه وآله وسلم سوى هذه الآية

الكريمة ــ لكفاه فخراً وعزاً ــ وهي قوله سبحانه وتعالى : « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام » ..

وإذا كان الله سبحانه وتعالى يقول عنه أنه النور وهو الذي خلقه وبعثه وجعله رحمة فماذا يقول غيره شعراً ؟ من كتاب فيض الأنوار في سيرة النبي المختار ...

وماذا يقول المادحون وقد أتى مديح رسول الله في محكم الذكر
وقد قرن الله اسمه مع إسمه وهل بعد هذا الفخر يا صاح من فخر

(ويقول الوالد رحمه الله ونفعنا به وبأسراره)

قصر القول عن مدائح من ليـ ـس بأوصافه المدائح تنفد
أين تحصى مدائح الخلق فيه بعدما جاء في الكتاب المؤيد
ونظمنا في مدح أحمد نزرا ولسان المطيل في المدح يعقد
جال في بعضه جواد قريضي ليس تحصى مديحه جد من جد
ما مدحت محمداً بنظامي بل نظامي مدحته بمحمد

صلى الله عليه وآله وسلم ولا شك هو النور .

ولهذا يقول : الحبيب علي بن محمد الحبشي نفعنا الله به وبعلومه :

هو النور يهدي الحائرين ضياؤه ...

وهو الرؤوف الرحيم . ومقامه عظيم . « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » . ومهما وصفه الواصفون . وأثنى عليه المثنون . وخطب في وصفه المتكلمون فإنهم لا يستطيعون أن يأتوا بعشر معشار ما منحه الله من المقامات والأسرار والامداد . والأنوار . فلنتأمل في قوله سبحانه وتعالى ..

وإنك لعلى خلق عظيم ..
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ..
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ..
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ..
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله ..
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ..
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ..
واعلموا أن فيكم رسول الله ..
لقد جاءكم رسول من أنفسكم ..
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً .. ونذيراً . وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ..
إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ..
وكان فضل الله عليك عظيماً ..
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ..
اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وذريته وأتباعه ..

وكثير من هذا القبيل في التنزيل بل القرآن كله في مدحه وصفاته . صلى الله عليه وآله وسلم . ولهذا لما سئلت سيدتنا عائشة رضي الله عنها . عن أخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم . قالت : كان خلقه القرآن وقد كان متأدباً عظيماً . كريماً حليماً . رؤوفاً رحيماً . ولما كملت صفاته وحسنت آدابه قال له أصحابه : ما هذه الآداب المرضية ؟ قال : صلى الله عليه وآله وسلم أدَّبني ربّي فأحسن تأديبي . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وذريته . وهو الهادي . والدليل إلى سواء السبيل .

ويجب علينا أن نشكر الله . الذي جعلنا من أمته . كما نسأله أن يحيينا على ملته . وإحياء سنته . ونتأدب بأدابه ونتخلق بأخلاقه . ونمشي على سيرته . ويمن علينا المنان برؤيته . مناماً ويقظة . وما ذلك على الله بعزيز . ونحن فزنا به . ﷺ وسعدنا به . ﷺ .. بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم ..

(الحياة الطيبة والعيشة السعيدة)

قلت : وكيف بالمحب أن يعيش في حياته ولا يتمنى أن يرى هذا النور حتى يكمل له السرور ويسعد في الدنيا في البرزخ والنشور ويكون محباً صادقاً له صلى الله عليه وآله وسلم ..

يا عاشق المختار كيف تنام والنوم مع بعد الحبيب حرام
إن كنت مشتاقاً فهم في حبه تبدو لك الخيرات والإنعام

كيف تطيب الحياة إذا كان الواحد لا يذكر رسول الله ولا يتشوق إليه . ويحن له . ويصلي عليه . إذا سمع ذكره . حتى ينشرح صدره . وتطمئن نفسه . ويرتاح ضميره . ويسر باله . ويحسن حاله . وإذا تأمل المحب في حنين الجذع له صلى الله عليه وآله وسلم . الذي ما فيه أي إحساس وكيف بالمسلم الذي أكرمه الله على كثير مما خلق .. ولقد كرمنا بني آدم ..

واعلموا علم اليقين . أن الرسول الأمين لا ينقطع عن هذا الكون لحظة . لأنه هو أصل الوجود وأفضل من كل موجود . وسيد كل والد ومولود صاحب الحوض المورود . والشافع في اليوم الموعود . والحبل الموطود . والسبب في وجود كل موجود . لأنه هو أول نور خلقه الله . ومنه الكائنات العلوي والسفلي .. فكيف يغيب عن الكون وهو سيد الأكوان وكل فرد من هذه الأفراد يراه ﷺ على حسب استعداده . وحسن اعتقاده . وقد بلغ مقام المتعلقين به مقاماً عظيماً . حتى قال قائلهم .. لو

غاب عني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ما عددت نفسي من المؤمنين : رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ..

(من فوائد الرؤيا مع المصطفى ﷺ)

ذكر في كتاب مفاتيح المفاتيح يقول : من رأى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . فله حسن الخاتمة وشفاعته صلى الله عليه وآله وسلم وله الجنة . ويغفر الله له ولأبويه إن كانا مسلمين وكأنما ختم القرآن اثني عشر مرة . ويهون عليه سكرات الموت ويرفع عنه عذاب القبر . ويؤمنه من أهوال يوم القيامة . ويقضي حوائجه في الدنيا والآخرة بلطفه وكرمه انتهى ..

(أمنية عظيمة)

قلت هذه أمنية عظيمة . يتمناها كل محب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . حتى يفيض الله عليه من الأسرار وينغمر في الأنوار . ويسبح في تلك البحار وتراعيه عناية الله في الليل والنهار . والله يختص برحمته من يشاء . والله يفعل ما يشاء ويختار ...

(نتيجة جمع الفوائد)

أيها المحب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

اعلم بأني قد جمعت لك في هذا الكتاب من الفوائد العظيمة التي توصل بك إن شاء الله إلى رؤيا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم . والفوائد أكثر من مائة فائدة . جمعتها من الكتب .. وبعضها من أفواه الصالحين الذين نعاشرهم الآن من أهل الفضل والعرفان وممن عليهم العمدة

في هذا الزمان . وإن كان الكتاب حجمه صغيراً . ولكن فيه الكثير والكثير . وتأمل فيه . ولا ينبئك مثل خبير . وقد اعتمدنا على السميع البصير . الذي لا تدركه الأبصار . وهو يدرك الأبصار . وهو اللطيف الخبير . وقبل أن نشرع في الفوائد نسرد لك من الآيات الصريحة . والأحاديث الصحيحة وما جادت به القريحة . فاقبل هذه النصيحة ورجائي منك دعوة صالحة . أفوز بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم فقد هدي إلى صراط مستقيم ..

(الرؤيا الصالحة من المبشرات)

عن أبي سلمة عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول صلى الله عليه وآله وسلم . فقال يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى : ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ . قال له : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي أو قال أحد قبلك . تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .. وعن أبي ذر أنه قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل ويحمده الناس عليه . ويثنون عليه به . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (تلك عاجل بشرى المؤمن) وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة .. الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ..

قال في الدنيا . الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له . وهو في الآخرة الجنة .. وأيضاً عن أبي هريرة أنه قال : الرؤيا الحسنة . بشرى من الله . وهي من المبشرات . هكذا رواه .. وعن أم كريز الكعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقول : ذهبت النبوة . وبقيت المبشرات ..

في تفسير ابن كثير صفحة ٤٣٩

عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : لم يبق بعدي من النبوة إلا المبشرات . قالوا : وما المبشرات . قال : الرؤيا الصالحة .. لمالك وأبي داود والبخاري بلفظه ..

(رؤيا النبي ﷺ في المنام حق بلا كلام)

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . من رآني . فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي .. أخرجه أحمد والبخاري والترمذي ..

وعن أنس أيضاً : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رآني . فقد رآى الحق فإن الشيطان لا يتزيا بي .. أخرجه أحمد والبخاري ومسلم ..

عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه قال . قال صلى الله عليه وآله وسلم . من رآني . فقد رأى الحق . فإن الشيطان لا يتكونني .. أخرجه البخاري ومسلم .. وعن أبي سعيد الخدري . فإن الشيطان لا يتزيأ بي .. أخرجه أحمد والبخاري ومسلم .. فالنبي ﷺ . مظهر من مظاهر الحق وكل ما يسمع منه فإنه من الحق .. وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من رآني فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي .. أخرجه الترمذي .. عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال صلى الله عليه وآله وسلم من رآني في المنام فقد رآني . إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي .. أخرجه أحمد ومسلم وابن ماجة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وآله وسلم : من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي . ورؤيا

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ..

فقد جاء لفظ عدم مماثلة الشيطان له من وجوه قال : إن الشيطان لا يتمثل بي . وقال لا يتكونني وقال لا يتخيل بي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . لم يترك لغة من لغات التمثيل إلا وقد ذكرها فلم يبق في عدم مماثلة الشيطان له شك ولا شبهة لا في اليقظة ولا في المنام . قال ابن الباقلاني . معنى الأحاديث أن رؤياه صلى الله عليه وآله وسلم صحيحة وليست بأضغاث أحلام ولا من تشبهات الشيطان . وقال غيره :

إن المراد من رآه فقد أدركه حقيقة ، فلا مانع يمنع ذلك والعقل لا يحيله . فيضطر إلى صرفه عن ظاهره .

قالوا وقد يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خلاف صفته أو في مكانين معاً أو في أماكن متعددة وذلك خلط في صفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في عالم الخيال الرائي فتكون وأنه صلى الله عليه وآله وسلم مرئية فالادراك لا يشترط فيه بخلاف الأبصار . ولا قرب المسافة ولا كون المرئي مدفوناً بالأرض ولا ظاهراً عليها وإنما يشترط كونه موجوداً . ولم يقم دليل على فناء جسمه صلى الله عليه وآله وسلم بل جاءت الأحاديث الصحيحة ما يقضي بقاءه مع جميع الأنبياء وورد أيضاً أنهم يصلون في قبورهم وتجري لهم أعمال البر كحياتهم . ١١٥ من الذخائر المحمدية .

(أقوال العلماء في رؤيا النبي ﷺ يقظه)

ذكر في الفتاوي الحديثية للشيخ أحمد بن حجر الهيثمي المكي صفحة ٢٢٥ أنه سئل هل تمكن رؤية النبي ﷺ في اليقظة . فأجاب بقوله : أنكر ذلك جماعة وجوزه الآخرون وهو الحق . فقد أخبر بذلك مالا يتهم من الصالحين بل استدل بالحديث البخاري : من رآني في المنام فسيراني

في اليقظة . أي بعيني رأسه وقيل بعين قلبه واحتمال إرادة القيامة ببعيد . من لفظ اليقظة على أنه لا فائدة في التقييد حينئذ لأن أمته كلهم يرونه يوم القيامة . من رآه في المنام ومن لم يره في المنام . ومراده بعموم ذلك وقوع رؤية اليقظة الموعود بها لمن رآه في النوم ولو مرة واحدة تحقيقاً لوعده الشريف الذي لا يخلف وأكثر ما يقع ذلك للعامة قبل الموت عند الاحتضار . فلا تخرج روحه من جسده حتى يراه وفاءً بوعده . وأما غيرهم فيحصل لهم ذلك قبل ذلك بقلة أو بكثرة بحسب تأهلهم وتعلقهم واتباعهم للسنة إذ الاخلال بها مانع كبير .. والله أعلم ..

وسرني ما كتبه السيد العلامة محمد بن علوي المالكي في كتابه الذخائر المحمدية ..

أما قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : من رآني في المنام . فسيراني في اليقظة . قال العلماء هو في الدنيا قطعاً . ولو عند الموت لمن وفق ذلك وأما قول من أوله برؤيا اليقظة في الآخرة .. فقد رد عليه العلماء . وقالوا : أن في الآخرة يراه كل مؤمن من رآه في منامه . ومن لم يره كما ورد في أحاديث عدة صحيحه بل ويراه الكفار في الآخرة والمنافقون فيعرفون قدره العظيم وشرفه الكبير صلى الله عليه وآله وسلم . وقد يكون في الدنيا لأهل الكمال من المؤمنين وصفاء البصيرة الذين وصفهم الله تعالى . ووصف قلوبهم ومعارفهم بقوله : « كمشكاة فيها مصباح . المصباح في زجاجة . الزجاجة كأنها كوكب دري . يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء . ولو لم تمسسه نار . نور على نور » ..

وهو تمثيل لما نور الله به قلب المؤمن من العلوم والمعارف . وما فيه من المعارف فمثل هذا القلب هو المؤهل لرؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليقظة وسائر المغيبات أيضاً ـ الذخائر المحمدية .

وأسأل الله تعالى أن يجعلنا أهلاً لذلك . ويهدينا إلى تلك المسالك . إنه على كل شيء قدير . وبالإجابة جدير . نعم المولى ونعم النصير . وصلى الله على البشير النذير . والسراج المنير . وعلى آله وصحبه والتابعين لهم إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين .

(الرؤيا من دقائق علوم المكاشفة)

يقول الأمام أبو حامد الغزالي رضي الله عنه . في الأحياء . الممكن من أمثالنا مشاهدة أخرى ضعيفة إلا أنها مشاهدة نبوية . وأعني بها المشاهدة في المنام وهي : من أنوار النبوة . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . وهو أيضاً انكشاف لا يحصل إلا بانقشاع الغشاوة عن القلب . فلذلك لا يوثق إلا برؤيا الرجل الصالح الصادق . ومن كثر كذبه . لم تصدق رؤياه ومن كثر فساده ومعاصيه أظلم قلبه . فكان ما يراه أضغاث أحلام . ولذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطهارة عند النوم لينام طاهراً وهو إشارة إلى طهارة الباطن أيضاً . فهو الأصل . وطهارة الظاهر بمنزلة التتمة والتكملة لها ومهما صفا الباطن انكشف في حدقة القلب ما سيكون في المستقبل كما انكشف دخول مكة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم حتى نزل قوله : « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق » . وقلما يخلو الإنسان عن منامات دلت على أمور فوجدها صحيحة والرؤيا ومعرفة الغيب في النوم من عجائب صنع الله تعالى . وبدائع خطرة الآدمي وهي من أوضح الأدلة على عالم الملكوت والخلق غافلون عنها كغفلتهم عن سائر عجائب القلب وعجائب العالم . والقول في حقيقة الرؤيا من دقائق علوم المكاشفة فلا يمكن ذكره علاوة على علم المعاملة .

(أشكال الرؤيا مع رسول الله ﷺ كثيرة)

أيها المحب الكريم .

اعلم أن من وفقه الله سبحانه وتعالى وأكرمه برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه قد يراه على أشكال كثيرة . وهذا يعود إلى أحوال الرأي لتغير حاله في الاستقامة . وفي مخافة الله . وبأداء الفرائض على الوجه الصحيح . وكلما حسنت أفعال الرائي حسنت له صورته له صلى الله عليه وآله وسلم . قد يراه ﷺ . كما هو موصوف في الشمائل وهو مع ذلك فوق ذلك بكثير مهما رآه من الحسن والجمال . والوصف الجميل . والكمال . والنور . والسر . والفيض . مما لا يعلمه إلا الذي خلقه سبحانه وتعالى ..

والشيخ يوسف النبهاني : مرة طلب من ربه أن يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام مثلما كان يراه أصحابه رضي الله عنهم . وقرأ ثلاثة ألف مرة من سورة الاخلاص . ورآه ﷺ . بصفة عظيمة وعظيمة . وقال لا أستطيع أن أعبر ما رأيته مهما كتبت . ومهما قلت . فهنيئاً له ..

ويقول في مفاتيح المفاتيح . قد يراه البعض بنقصان . بعض شمائله الشريفة . وهذا راجع إلى أحوال الرائي لتغير أحواله في الاستقامة . فإنه صلى الله عليه وآله وسلم كالمرآة ..

ويقول أبو حامد الغزالي رضي الله عنه :

ليس المراد أن يرى جسمه الشريف صلى الله عليه وآله وسلم . وبدنه بل مثالاً صار ذلك المثال آلة يتأدى بها المعنى الذي هو نفسه . والآلة تارة تكون حقيقة وتكون تارة خيالية . والنفس غير المثال المتخيل . فما

رآه من الشكل ليس هو روح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ولا شخصه بل مثال على التحقيق والله سبحانه وتعالى أعلم ..

أيها المحب الكريم : إتماماً للفائدة أيضاً ننقل لك ما رأيناه في كتاب فيض القدير للمناوىء مناسباً لهذا الصدد . والله الموفق والمعين ..

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . من رآني في المنام فقد رآني . فإن الشيطان لا يتمثل بي . وقال عصام :

وذكر في الشرح (من رآني في المنام) أي في حال النوم وقال عصام في وقت النوم فيه نظر أي رآني بصفتي التي أنا عليها . وهكذا بغيرها ما يأتي أيضاً فقد رآني . فليبشر بأنه رآني حقيقة . أي حقيقي كما هي فلم يتحد الشرط والجزاء وهو في معنى الأخبار أي من رآني فأخبره بأن رؤيته حق ليست بأضغاث أحلاميه ولا تخيلات شيطانية . ثم أردف ذلك بما هو تتميم للمعنى وتعليل للحكم فقال (فإن الشيطان لا يتمثل بي) وفي رواية لمسلم : فإن الشيطان لا ينبغي له أن يتشبه بي . وفي أخرى له : لا ينبغي يتمثل في صورتي . رواه مسلم .. وفي رواية لغيره : لا يتكونني وذلك لئلا يتدرع للكذب على لسانه حتى في النوم . وكما استحال تصوره بصورته يقظة إذ لو وقع اشتبه الحق بالباطل ومنه أخذ أن جميع الأنبياء كذلك . وظاهر الحديث أن رؤياه صحيحه وإن كان على غير صفاته المعروفة . وبه صرح النووي مضاعفاً لتقييد الحكم الترمذي وعياض وغيرهما بما إذا رآه على صورته المعروفة في حياته . وتبعه عليه بعض المحققين . ثم قال : فإن قيل كيف يرى على خلاف صورته المعروفة ويراه شخصان في حالة واحدة في مكانين . والبدن واحد . لا يكون إلا في مكان واحد . قلت التغيير في صفاته لا في ذاته فتكون ذاته حيث شاء

الله وصفاته متخيلة في الأذهان . والإدراك لا يشترط فيه تحقيق الأبصار ولا قرب المسافة ولا كون المتخيل ظاهراً على الأرض حيا حياة دنيوية وإنما الشرط كونه موجوداً . انتهى برمته ص ٦/١٣١ .

رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعامة أهل الأرض في ليلة واحدة

ومن الذخائر المحمدية ١١٥ : قال العلماء أن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممكن لعامة أهل الأرض في ليلة واحدة . وذلك لأن الأكوان مرايا وهو صلى الله عليه وآله وسلم كالشمس إذا أشرقت على جميع المرايا ظهر في كل مرآة صورتها بحسب كبرها وصغرها .. وصفائها وكدرها ولطافتها وكثافتها كبلور أو معدن أو تنك وبحسب أشكالها من تدوير إلى تثليث إلى تربيع إلى ذلك من الأشكال والألوان فكل من رآى صلى الله عليه وآله وسلم فإنما رآه بحسب صفة نفسه . ومرآة قلبه فإن رآه بصفة كمال فلكمال في الرائي أو بصفة نقص فنقص في الرائي قلت .

في هذا الشهر الكريم هنا في المدينة المنورة رجل من المتعلقين بهذه الحضرة الكريمة . ألف كتاباً في السيرة تحت عنوان (السيرة العطرة) من رحاب المدينة المنورة وهو في أثناء تأليف الكتاب رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو مسرور عليه الصلاة والسلام . إنما رآه على أنوار ولكن ليست هي الأنوار التي رآها من قبل في ذاته صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الرؤيا متحير هل هو هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ أم لا ؟ ولم يتم هذا الخاطر إلا ورسول الله ﷺ يناديه ويقول : يا هذا أنا رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . فهنيئاً

للمتعلقين بهذا النور المبين . من أرسله الله رحمة للعالمين تشرق الشمس عليهم فيبصرون ذلك بالبصر والبصيرة . شمس أنوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكلما استنارت أبصارهم ازدادوا نوراً . وبهجة وحبوراً . والنور يظهر لهم بعد صفاء قلوبهم . وحسن السيرة والأخلاق الكريمة بعد أداء الفرائض وكل ما يحبه الله ورسوله ويجب على الذي يرى . أن يزداد تواضعاً لله . وأدباً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وأن يراه الله حيث ما يحب ويرضى . ويبتعد عن كل محل لم يرض به الله ولا رسوله . فيصبح دائماً مع الله . ومن كان مع الله . كان الله معه . إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . أولئك هم حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون . ولمثل هذا فليتنافس المتنافسون . ولمثل هذا فليعمل العاملون ..

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وستردون إلى عالم الغيب والشهادة . فينبئكم بما كنتم تعملون » . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ولهذا المعنى أذكر عندما كنت صغيراً سئل والدي رحمه الله تعالى . وقيل له : كيف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يسقي الناس كلهم من حوضه المورود بيده الشريفة .. وهو واحد ؟ قال لهم : كالشمس تشرق على الأكوان كلها .. وفرحوا بهذا الجواب الشافي وذهبوا مسرورين ..

(الرؤيا ثلاث أنواع)

إعلم أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الرؤيا ثلاث أنواع .. رؤيا مبشرة وهي من الله . ورؤيا من الشيطان وهي تحزين .

ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ..

أما الأولى : التي هي من الله . وهي رؤيا بشرى لأن الله يبشر عباده . وهو اللطيف بعباده ..

وأما الثانية : وهي رؤيا تحزين من الشيطان لأن الشيطان عدو الإنسان حتى في المنام ..

وأما الثالثة : رؤيا مما يحدث المرء نفسه . والمعلم الكبير . والبشير النذير . والسراج المنير . يعلمنا ويبشرنا عليه صلاة الله وسلامه يقول في حديث طويل .. والرؤيا ثلاث :

فالرؤيا الصالحة . بشرى من الله . ورؤيا تحزين وهي من الشيطان . ورؤيا يحدث المرء نفسه . فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث بها الناس . قال : وأحب القيد . وأكره الغل . والقيد ثبات في الدين . فلا أدري هو في الحديث . أو قال ابن سيرين : في رواية نحوه وفيه . قال أبو هريرة : فيعجبني القيد . وأكره الغل . والقيد ثبات في الدين للشيخين والترمذي . جمع الفوائد ١٢٧ .

(آداب الرؤيا)

للرؤيا آداب يتحرها الرائيّ . وهذا سرٌّ بين العبد وربه والرؤيا من النعم يمن الله بها لمن يشاء من عباده ولهذا يجب عليه أن يكون صادقاً ...

عن أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا اقترب الزمان لم تكن رؤيا المسلم تكذب . وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً .. ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وقال ﷺ : أصدق الرؤيا بالأسحار . للترمذي عن ابن عباس عن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعرتين . ولن يفعل . ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون . صب في أذنيه الآنك يوم القيامة . ومن صوّر صورة عذب . وكلفَ أن ينفخ فيها الروح . وليس بنافخ .. للبخاري والترمذي وأبي داود .. عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أفرى الفرى أن يُري الرجل عينيه ما لم تريا ..

(من آداب الرؤيا العمل بهذا الحديث)

عن أبي قتادة رفعه عن النبي ﷺ وآله وسلم قال : الرؤيا الصالحة من الله . والحلم من الشيطان . فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره . وليستعذ بالله منه . فلن يضره . وفي أخرى قال : أبو سلمة لأرى الرؤيا هي أثقل عليّ من الجبل . فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أباليها (للستة إلا النسائي) .

وعن جابر رفعه : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً . وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً . وليتحول عن جنبه الذي كان عليه .. مسلم وأبو داود ..

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة . وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها . فإذا تحدث بها سقطت . وأحسبه قال : ولا تحدث بها . إلا لبيباً أو حبيباً ..

وعن ابن عمر رفعه : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .. يُؤخذ من هذا الحديث أنه إذا رأينا ما نكره نبصق عن يسارنا ونستعذ من الشيطان الرجيم . وغير ذلك كما هو مصرح في هذا الحديث ..

وأيضاً لا تحدث بالرؤيا الصالحة . إلا للبيب أو حبيب . وقد سمعت قبل الآن من أحد المشايخ العظام يقول [1] : لا تحدث رؤياك . إلا لثلاث . لشيخك . وأبيك . وأخيك في الله ..

وإذا رأى الواحد منا ما يكره . ما يقصها لأحد بل يستعذ من الشيطان . كما تقدم .. والحلم الخبيث يأتي من الشيطان الخبيث ..

وإليكم هذا الحديث من جابر رواه وقال : قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . إني حلمت أن رأسي قطع . فأنا أتبعه . فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال : لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام (لمسلم) .

وللدارمي عن بعض الصحابة قال : اللبن الفطرة والسفينة نجاة . والحمل حزن . والخضرة الجنة . والمرأة . خير للدارمي .. وعن سمرة : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا . فيقص عليه ما شاء الله أن يقص ..

(إذا لم يحظ المحب لا يقلق)

وعلى المحب أن لا يقلق . إذا قرأ ما كتب الله له و لم يحظ برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وهناك أحوال يعلمها الله . ولا يريد الله لعبده إلا كل خير . ويكفيه شرفاً وفضلاً وتشريفاً . إذا وفقه الله وقرأ شيئاً من هذه الفوائد أو غيرها من الفوائد وقراءة القرآن .. واستغفار . وصلوات على النبي المختار . صلى الله عليه وآله وسلم . وإذا قرأ القرآن فله في كل حرف عشرة حسنات .. وآلم : ثلاث أحرف بثلاثين حسنة فما بالك من قرأ ٤١ مرة سورة المزمل أو الف مرة سورة الكوثر . أو

سورة الإخلاص . أو سورة القدر . أو سورة لإيلاف قريش . كل هذه من الفوائد التي تنال بها رؤية المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم . وإذا صلى على رسول الله ﷺ . له بكل صلاة واحدة . عشرة صلوات من رب البريات . فما أعظمها من هبات وأجزلها من نفحات وإن استغفر . ففي الاستغفار فوائد عظيمة يكفي قوله سبحانه وتعالى : « استغفروا ربكم إنه كان غفاراً . يرسل السماء عليكم مدراراً . ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً » والرسول يقول ﷺ : استغفروا الله . فإني أستغفر الله في اليوم سبعين مرة . وغير ذلك من الفوائد . ومنها أن يتعلق قلبك أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وإذا لم تحظ في أول الأمر . لعلك تحظى في آخره . وتأمل قول الله تعالى : ﴿ قل يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ . ويجب عليك أن تحسن الظن في الله وفي خلقه . وأن تسعى على المنهج السليم . والصراط المستقيم . وأن لا تتكاسل أبداً . وكلما تبت إلى الله استنار قلبك . واطمأن ضميرك . ونور الله بصرك وبصيرتك ... وقد شرحت لك كل ما تناله من الأجر والثواب من الكريم الوهاب . الذي لا يخيب أمل آمل . ولا يضيع عمل عامل . وقد تحظى بصبرك . واجتهادك . وصمودك على العمل الصالح . والوقوف على باب الله . وعسى ولعل .

ويقول صاحب مفاتيح المفاتيح : وهذا نصه :

وإذا لم تحظ برؤية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . بعد هذا كله . فلا تقلق . فيكفيك فضلاً من الله . أنه وفقك إلى ذكره . وتلاوة كتابه . والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا الشوق إلى رؤيته . أخذك بأسباب العمل لرؤيته . فقد لا يحظى برؤيته صلى الله عليه وآله

وسلم . شخص أعلى مقاماً ودرجة من شخص رآه صلى الله عليه وآله وسلم . هو الحبيب الكريم لا يضن على محبيه برؤيته ولكن قد يكون من بين محبيه . من لا يستطيع الثبات عند رؤيته فيغلب عليه الجذع من الجوارح . ولكن الله عز وجل أراد له الثبات حتى يؤدي رسالته في مجتمعه . وأهله . والمسلمين ..

جمعنا الله وإياكم في حضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة مع الثبات في الجوارح والجذب في القلوب .. انتهى ..

ومن الذخائر المحمدية ١١٥ .

ورد أيضاً : أن سعيد بن المسيب في أيام الحرة حين هجر المسجد النبوي . كان لا يعرف وقت الصلاة . إلا بأذان . كان يسمعه من داخل الحجرة المقدمة ولا يبعد أن يكون ذلك للأنبياء خاصة . ولمن شاء الله من خواص عباده .. انتهى . ما قاله العلماء رضي الله عنهم أجمعين . آمين ..

(فتوى للإمام النووي في رؤية النبي ﷺ للصالحين وغيرهم)

في كتاب فتاوي الإمام النووي . ترتيب الشيخ علاء الدين العطار . وتحقيق وتعليق للشيخ محمد الحجار ٣١٢ أن رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام هل يختص بها الصالحون ؟ أم تكون لهم ولغيرهم ؟

... الجواب : تكون لهم ولغيرهم ..

قال صاحب التعليق والتحقيق :

رؤياه عليه الصلاة والسلام . فرحة من أسمى الفرحات . وبشرى

عظيمة من المبشرات . يخص الله بها من يحب من عباده . وهي حق مشاع لكل مؤمن ومسلم سواء الصالح وغير الصالح تختلف باختلاف معادن القلوب وصفائها واستعدادها ..

قال ابن أبي جمرة . رحمة الله تعالى .

الشيطان لا يتصور بصورته أصلاً . فمن رآه بصورة حسنة . فذلك حسن في دين الرائي . وإن كان في جارحة من جوارحه شيء . أو نقص فذلك خلل في دين الرائي . قال : هذا هو الحق . وقد جرب فوجد كذلك وقد تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه الصلاة والسلام . حتى يظهر الرائي . هل عنده خلل ؟ أم لا ؟

(النوم من نعم الذي لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم)

قلت من النعم الجزيلة التي لا يذكرها الكثير من الناس و لم يكن لهم بال في ذلك . نعمة النوم فهي فضل الله علينا ورحمته لخلقه فبالنوم يستريح كل إنسان من كده وتعبه وأماله ونصبه . يستريح المسافر بالنوم من مشقة السفر . ويستريح المريض إذا نام . وتستريح الأم إذا نام الطفل ويستريح جميع الناس من نكد الحياة فحينما يتعب الإنسان . من عمله يستريح بالنوم ويحس بالراحة الكاملة . ولا يستطيع أي مخلوق كان إنساناً أو حيواناً من أن لا ينام بل حتى إذا تأخر في الليل في السهر تعب في النهار . وقام من نومه كسلاناً ويذهب إلى عمله أو مدرسته أو سفره في حالة سيئة وقد يسهر الإنسان سهراً كثيراً متواتراً . يذهب به ذلك إلى حالة شديدة . وهنا يدرك الكيِّس أن النوم من فضل الله علينا جميعاً وله الحمد أن جعل الليل لباساً . والنوم سباتاً والنهار نشوراً .

يقول سبحانه وتعالى في سورة الفرقان : وهو الذي جعل لكم الليل

لباساً . والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ـ ٤٧ الآية معنى : وهو الذي جعل لكم الليل لباساً . أي يلبس الوجود ويغشاه . كما قال الله تعالى : والليل إذا يغشى ... والنوم سباتاً : أي قاطعاً للحركة لراحة الأبدان . فإن الأعضاء والجوارح تشكو من كثرة الحركة فإذا جاء الليل وسكن . سكنت الجوارح فاستراحت فحصل النوم الذي فيه راحة البدن والروح معاً . وجعل النهار نشوراً : أي ينتشر الناس لمعاشهم ومكاسبهم وأسبابهم . والله أعلم ..

قلت أليس هذا من نعم الله علينا لتسكن الجوارح وتستريح الأبدان . وتطمئن القلوب . وتبتهج النفوس . وتنشرح الصدور . وترتاح الأرواح . وتهدأ الأشباح فيستريح الإنسان . وينسى التعب الذي لاقاه في عمله من طلب المعاش . وطلب العلم . وطلب كلما أحب وله الحمد سبحانه وتعالى . كما يقول :

وجعلنا الليل لباساً : أي سكنا : وقوله : وجعلنا النهار معاشاً : أي مشرقاً نيراً مضيئاً لتمكن الناس من التصرف فيه للمعاش والكسب الحلال وتحقيق الآمال . والتجارات وغير ذلك من الأعمال . وجعلنا نومكم سباتاً : أي قطعاً للحركة لتحصل الراحة من كثرة الترداد والسعي .

تبارك الذي جعل في السماء بروجاً . وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً . وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ..

قال في تفسير ابن كثير : وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة : أي يخلف كل واحد منهما الآخر يتعاقبان لا يفتران . إذا ذهب هذا . جاء هذا . وإذا جاء هذا ذهب ذاك . كما قال تعالى : ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ . الآية .. وقال تعالى : ﴿ يغشى الليل النهار يطلبه

حثيثاً .. ﴾ الآية .. وقال تعالى : ﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر .. ﴾ الآية .. وقوله تعالى : ﴿ لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً ﴾ . أي جعلهما يتعاقبان توقيتاً لعبادة عباده فمن فاته عمل في الليل استدركه في النهار . ومن فاته عمل النهار استدركه في الليل . وقد جاء في الحديث الصحيح : إن الله عز وجل : يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار . ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل .. قال ابن عباس : في الآية . من فاته شيء من الليل أن يعمله بالنهار . أدركه بالليل .. وقال مجاهد وقتادة (خلفة) أي مختلفين . أي هذا بسواده وهذا بضيائه .

(حكمة ربانية ونصيحة أخوية)

هذه حكمة ربانية . إذ جعل النهار معاشاً . والليل لباساً . والنوم سباتاً : أي قاطعاً لحركة الأبدان لتستريح ونحن في هذا الزمن نرى الكثير من يسهر في الليل لا ينام إلا قليلاً . إما في طلب الفانية التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة . أو لغير ذلك . لا لدنياه ولا لآخرته بل يجلس خلف القيل والقال . أي للتلفزيون أو ما شابه ذلك .. وهذاالوقت جعله الله للنوم لتستريح الأبدان وتهدأ الأرواح . ليقوم الواحد نشيطاً لعمل دينه ودنياه وقد يفوته أشياء خير من الدنيا وما فيها منها صلاة الفجر . ويكفي ما في صلاة الفجر من النور والبركة وركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها كهذا يحدثنا حبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وقد يكون هذا من الشباب والشيب . ومن الولد والوالد . ومن البنت والأم . وكأن راعي المنزل غفل عن هذا الحديث . كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته . والآية الكريمة : ﴿ وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها .. ﴾ ولنرجع إلى ما نحن بصدده .

.. فنقولُ : بعدما مَنَّ الله لنا بنعمة النوم لم تقف النعمة إلى هنا فقط . فنحن في المنام .. يكرمنا الله بالرؤيات العظيمة وذلك لمن جدَّ وسعى لها . حيث ينام متوضئاً . وعلى طهارة الباطن قبل الظاهر إذا أتى إلى فراشه وتاب إلى ربه . وما يدري ماذا يحصل له . والنوم أخو الموت هو الوفاة الصغرى .

قال تعالى مخبراً عن نفسه الكريمة بأنه المتصرف في الوجود بما يشاء . وأنه يتوفى الأنفس الوفاة الكبرى بما يرسل الحفظة الذين يقبضونها من الأبدان . والوفاة الصغرى عند المنام . كما قال تعالى : ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النهار .. ﴾ الآية .. وقال : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ . فذكر الوفاتين الصغرى ثم الكبرى . وفي هذه الآية ذكر الكبرى . ثم الصغرى . ولهذا قال تعالى : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾..

فيه دلالة على أنها تجتمع في الملأ الأعلى كما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليقل : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكتها فأرحمها . وإن أرسلتها . فاحفظها كما تحفظ به عبادك الصالحين . وقال بعض السلف : يقبض أرواح الأموات إذا ماتوا . وأرواح الأحياء إذا ناموا فتتعارف ما شاء الله أن تتعارف فيمسك التي قضى عليها المو ت التي قد ماتت . ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى . قال السدى : إلى بقية أجلها .. وقال ابن عباس يمسك أنفس الأموات . ويرسل أنفس الأحياء ولا يغلط . إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون .. مختصر تفسير ابن كثير ...

(نعمة النوم تتبعها نعمة أخرى)

أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. إذا عرفت أن الله جعل الليل لباساً . وجعل النهار معاشاً وجعل النوم سباتاً . وأنت غارق في النوم . يمن عليك بنعمة أخرى عظيمة . وهي نعمة الرؤيا . وقد تقدم الأرواح تجتمع في الملأ الأعلى . ويمن الله عليك بالرؤيا التي تسر بها خاطرك . وينشرح بها صدرك . ويطمئن قلبك ... وقد تهيأت لها أو لم تتهيأ لها . والكريم كريم يجود على من يشاء بالمرام . ومن نعم الله . هذه النعم ومن منن الله هذه المنن . ومن عطاء الله هذا العطاء . ومن فضل الله هذا الفضل .. قل هذا من فضل ربي . فاشكر الله دائماً يزدك الله من فضله . لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ... وقليل من عبادي الشكور والرؤيا تتعلق بما في قلب الرائي . ومن كانت همته الدنيا وزخارفها أو محبوبة يحبها أو محب يحبه أو وطن يحنّ إليه . كل واحد يرى ما في قلبه .

(مطلب القلوب المستنيرة)

وأما القلوب المنيرة التي أنار الله باطنها قبل ظاهرها فقد تعلقت تلك القلوب بالآمال الكبيرة . والفضل والفضيلة فأصبحت تسبح في بحر المحبة . ويشرق الباري بنوره فيكشف لها من الأسرار والإمداد والأنوار . والله يفعل ما يشاء ... ويختار . ومتى ما أشرقت عليها أنوار ربها كشف لها الله بأشياء لم تدر عنها قبل ذلك واتصلت تلك القلوب بِرَبِّهَا وغدت النفوس مطمئنة . وانغمست في تلك الأنوار والأسرار . ورأت ما لم يراه غيرها .

وإذا لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار

(من صفاء القلوب يستنير البصر والبصيرة)

وأنت إذا صفيت قلبك وتقربت إلى الله بالنوافل بعد أداء الفرائض فتح الفتاح عليك ومن عليك ونظر إليك بعين الرحمة والود والفتح والنصر وأصبحت من الفائزين في الدنيا والدين .

اعـــط المعيــــه حقهــــا　　　والـــزم لـــه حسن الأدب
واعلـــم بـــأنك عبـــده　　　في كل حـــال وهـــو رب

نعم الرب : ونعم الكريم . ونعم المعين ..

إذا تقرب إلي عبدي شبرا تقربت إليه ذراعاً إلى آخر الحديث ما يسر البال . ويصلح الحال ـ ويحسن الأعمال ويُطيب الأفعال وتتحول الأحوال إلى أحسن حال .

(لمن البشرى)

وتأمل تفسير هذه الآية الكريمة ؟ ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ .

لمن هذه البشرى : ومن هم هؤلاء الذين بشرهم الله في الدنيا والآخرة ؟ ومن هم هؤلاء السعداء الأوفياء ، الأصفياء ؟ هم الأولياء ..

« إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . الذين آمنوا وكانوا يتقون . لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة . لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم » .

(الولاية لها علامتان)

هذه السعادة لها علامتان فقط . وهي سعادة أبدية الإيمان والتقوى .

هؤلاء هم الذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة . وتأمل ماذا بعد هذا الوعد من الله يقول : لا تبديل لكلمات الله . ما هو : ؟ ذلك هو الفوز العظيم . الحمد لله . والشكر لله ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رجل يا رسول الله من هم أولياء الله قال : (الذين إذا رؤوا ذكر الله) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ . إن من عباد الله عباداً يغبطهم الأنبياء . والشهداء . قيل من هم يا رسول الله ؟ لعلنا نحبهم . قال : هم قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس . ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ : ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . هنيئاً لهم بذلك تعبوا قليلاً . واستراحوا كثيراً . عملوا في الفانية . واستراحوا في الباقية . وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً .

(أبواب التوبة مفتوحة)

فالبدار البدار أيها الأحباب . إن أبواب التوبة مفتوحة بمصراعيها . وإن الله غفور رحيم . يقبل التوبة عن عباده . ويعفو عن السيئات . كلوا واشربوا هنيئاً لكم بما أسلفتم في الأيام . الخالية أيام وليالي مهما طالت . ولكن لها نهاية . ولكل بداية نهاية .

يا أيها المعدودة أنفاسه   لابد يوماً أن يتم العدد

ولا تنسَ نصيبك من الدنيا . وأحسن كما أحسن الله إليك قم واجتهد . وجد . وصابر . واصبر . كما صبر أولوا العزم من الرسل .

يحدثني شيخي العلامة الحبيب أحمد مشهور الحداد قائلاً : إذا تذكرت هذه الآية . جاءني النشاط وذهب عني الكسل . قلت : ما هذه الآية .

قال : (ولربك فاصبر) وهكذا كل من جد وجد . ومن زرع حصد . وفضل الله ماله حد . وليس لأحد دون أحد . بل لجميع خلق الله .

واصبر . وبادر وواصل . إن تريد الوصول . وكلنا نحب أن نرى رؤيا طيبة . ونحب أن نرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . مثلما رأوا . ولكن ما نريد أن نعمل بعملهم . ولا نمشي في سيرهم . ولا نجد مثلما جدوا . ولا نصبر مثلما صبروا . ولا نقوم الليل مثلما قاموا . هذا في أعمال الصالحين من عباد الله . إما في دنيانا وأمالها الكاذبة وخيالاتها الزائفة . نسعى ونسهر ونجد ونقوم لبعض منا يتمنى في بعض الأيام التي منها الجمع في الفانية . أن يكون الليل كله نهاراً لينهي ما لديه من العمل . ولا يريد أن ينام ولا تستريح جوارحه .

(من رحمة المولى جعل لنا الليل والنهار)

وتذكر : قول الله أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. يقول الله في سورة القصص :

(قل أرأيتم أن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون .. قل أرأيتم أن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون . ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه .. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ..) .

من رحمته سبحانه وتعالى : جعل لنا الليل والنهار لنسكن فيه . ولنبتغي من فضله ونشكره على ذلك جعلنا الله من الشاكرين . والحمد لله رب العالمين ..

اللهم اجعلنا أن نجعل الليل راحة للأبدان . وراحة للأرواح وسكينة للأشباح . وراحة للمناجاة . وراحة للإستغفار وراحة للرجوع إليك . ونكون كالذين أكرمتهم يا مولانا لذلك كانوا (قليلاً من الليل ما يهجعون . وبالأسحار هم يستغفرون . تتجافى جنوبهم عن المضاجع) إلى آخر الآية . وقوله : (أمن هو قانت أنآء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة . ويرجو رحمة ربه .. هل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون . إنما يتذكر أولوا الألباب) . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

وعباد الرحمٰن الذين يمشون على الأرض هونا . وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ..

أللهُّم ارزقنا حبك . وحب من يحبك . وحب العمل الذي يقربنا إلى حبك بحق حبيبك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . واشفنا يا شافي شفاءً عاجلاً يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين .

أخي الكريم : في هذا القدر كفاية . فهيا بنا إلى ذلك المقصد . وإلى ذلك العمل الطيب . الذي يرفعه الله وإلى ما سار عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .. والصحابة والأتباع من رجال الله . مقصدهم رضاء الله ومحبة في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليك وعلينا أن نقرأ من هذه المجموعة من الفوائد التي هي تتعلق برؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . ومن فتح الله له هذا الباب انشرح صدره . واطمئن قلبه وتعلق بربه . وأصبحت الدنيا عنده لا شيء . واغتنم تلك الغنائم . وفي الليل قائم وفي النهار صائم . نال مطلوبه . ورأى محبوبه .

وطاب مشروبه . وحاسب نفسه في ذنوبه وعيوبه . ومن عرف نفسه . عرف ربه . ومن عرف ربه . عرف نفسه وهذه الأمنية عظيمة . يتمناها كل من يقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . وكلما تقربت إلى ذلك النور تيسرت لك الأمور . وانشرحت لك الصدور وأصبحت من أهل النور . وفزت في الدنيا يوم النشور .. وشكرت الغفور . ودخلت في سعف أهل الحبور . وقليل من عبادي الشكور . والله مدبر الأمور . يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

هذه نعمة عظيمة . عرفها من عرفها . وجهلها من جهلها فاشكر الله أيها الساعي إلى هذا المطلب . وذلك المقصد واخلص في عملك حتى يفيض عليك المنان من الخيرات والنفحات والعطيات والبركات والأمان .

وإذا دخلت هذا المجال وانشرح لك الخاطر واطمأن لك البال . تحولت أحوالك إلى أحسن الأحوال . وجاهد تشاهد . واخلص ترى وحب لكي تحب وتصبح من المحبوبين وتوجه إلى الله بقلبك وقالبك ولا تكن كالذين تنافسوا في الفانية ورضوا بها و لم يعملوا للباقية وهذه الدار دار عنا . وفنا . ولا تكونوا كالذين تنافسوا فيها منافسة شديدة . ونسوا ما عند الله وما عند الله باقٍ . وما عند الله خير وأبقى ..

تنافسوها وأعطوها قوالبهم	مع القلوب فيا لله من عجب
وتب إلى مولاك يا إنسان	من قبل أن يفوتك الزمان

وكلنا ذلك الرجل . اللهم حببنا إليك . واجمعنا عليك واجعل توكلنا عليك في الأمور كلها فإننا قد توسلنا بمن أحببته . وشرفته . وأكرمته . وأسعدته . سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبجاهه لديك اجعلنا من المحبين المحبوبين .. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم .

اللهم إنا نسألك بنور الأنوار الذي هو عينك لا غيرك أن ترينا وجه نبيك سيدنا محمد كما هو عندك يا رب العالمين . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد في الأول والآخر والباطن والظاهر وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأتباعه إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ..

وإليك الآن المجموعة من الفوائد ...
وقم وجاهد ولعلك تشاهد ..
والله الموفق والمعين والمساعد ...

(الفائدة الأولى)

سورة القدر : من قرأها عند طلوع الشمس إحدى وعشرين مرة وعند غروبها كذلك . رأى النبي ﷺ في منامه : من الوسائل الشافعة ص ٤٢١ .

(الفائدة الثانية)

سورة الكوثر : من قرأها في ليلة ألف مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . الوسائل الشافعة ص ٤٢٤ ... قلت إنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الثالثة)

سورة المزمّل : من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فليقرأها إحدى وأربعين مرة فيراه البتة . في الوسائل لشافعة صفحة ٤١٨ للامام خرد ... قلت إنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الرابعة)

ذكر في خزينة الأسرار : قال بعض العلماء : من قرأ سورة القدر : ألف مرة يوم الجمعة لم يمت حتى يرى النبي ﷺ .. قلت إنه مجرب والحمد لله .

(الفائدة الخامسة)

قال بعضهم من خواص سورة الكوثر : من قرأها ليلة الجمعة ألف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ألف مرة . ونام رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه . قلت وهذه فائدة جربها الكثيرون والحمد لله رب العالمين .

(الفائدة السادسة)

وعن بعض المشايخ : قال : إن من قرأ في نصف ليلة الجمعة سورة (لإيلاف قريش) ألف مرة ثم نام بالوضوء رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وحصل له مقصود . قيل إنه مجرب عظيم . والله أعلم .

(الفائدة السابعة)

قال ابن عباس رضي الله عنهما قال : من قرأ قل هو الله أحد . في ليلة ألف مرة . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . في منامه .. من الوسائل الشافعة .. قلت إنه مجرب والحمد لله .

(الفائدة الثامنة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً في الوسائل ص ٤٧١ ما من

مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين . يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد ثم يقول ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمي . فإنه لا يتم القابلة أي (الجمعة القادمة) حتى يراني في المنام . ومن يراني غفر الله ذنوبه ... وقد ذكر ذلك أيضاً الإمام النبهاني في سعادة الدارين ٤٨٩ .

(الفائدة التاسعة)

ذكر في كتاب مفاتيح المفاتيح أنه في كتاب الأذكار لقطب الأقطاب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : من صلى ليلة الجُمعة ركعتين يقرأ كل ركعة . فاتحه الكتاب مرة . وآية الكرسي خمس مرات . فإذا فرغ من الصلاة يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة العاشرة)

في مجمع الحديث : روي أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم من أراد أن يراني في المنام فليصل في ليلة الجمعة أربع ركعات بتسلمتين وليقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والضحى وألم نشرح وإنا أنزلناه وإذا زلزلت الأرض . ثم يسلم ويصلي عليّ سبعين مرة . ويستغفر الله تعالى سبعين مرة . ثم ينام مصلياً رآني في المنام ...

(الفائدة الحادية عشر)

في الوسائل الشافعة ٤٦٧ ص . عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من صلى عليّ يوم السبت ألف مرة . لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة . آ هـ ..

قلت إنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الثانية عشر)

جاء في المفاخر العلية . عن أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه : لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يوم القيامة يوم الحشر والندامة أكثر من قراءة سورة ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ﴿ وإذا السماء انفطرت ﴾ ﴿ وإذا السماء انشقت ﴾ .

(الفائدة الثالثة عشر)

يقول سيدنا جمال الدين أبو المواهب الشاذلي رضي الله عنه : وهو من الأخيار الأجلاء . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . فقال لي قل عند النوم : بسم الله الرحمٰن الرحيم . خمساً . وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم . خمساً . ثم قل : اللهم بحق محمد أرني وجه محمد حالاً ومآلاً . فإذا قلتها عند النوم فإني آتيك . ولا أتخلف عنك أصلاً . ثم قال : وما أحسنها من رقيه ومن معنى لمن آمن به ..

ولا سيما إن زدت في الصلاة والسلام عليه ﷺ .

قلت إنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الرابعة عشر)

اللهم صل على سيدنا محمد . كما أمرتنا أن نصلي عليه . اللهم صلى على سيدنا محمد كما هو أهله . اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى له . اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح . اللهم صل على جسد سيدنا محمد في الأجساد . اللهم صل على قبر سيدنا محمد في القبور . اللهم بلغ روح سيدنا محمد مني تحية وسلاماً ..

ذكرها جبروان الفاكهاني وابن وداعة حديثاً إلى قوله في القبور . وقال الفاكهاني : أنه من صلى بها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . سبعين مرة . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . في منامه ..

(الفائدة الخامسة عشر)

جاء في منبع السعادات . وفي الذخائر المحمدية فائدة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهي : اللهم إني أسألك بنور الأنوار . الذي هو عينك لا غيرك أن تريني وجه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . كما هو عندك . مائة مرة ..

قلت إنه مجرب والحمد لله .. وقد أخبرني الكثير ...

(الفائدة السادسة عشر)

قيل من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليصل ركعتين نافلة ثم ليقرأ . مائة مرة . يا نور النور . يا مدبر الأمور بلغ عني روح سيدنا محمد وأرواح آل سيدنا محمد تحية وسلاماً ..

(الفائدة السابعة عشر)

قال العلامة السيد أحمد زيني بن دحلان في مجموعة جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . إن من الصيغ المجربة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع لأسرارك . والدال عليك وعلى آله وصحبه وسلم . كل يوم ألف مرة .

قلت وأيضاً ذكر هذه الفائدة الحبيب حسن محمد فدعق في كتابه الفوائد الحسان ص ٢٦ .. قلت أنه مجرب .

(الفائدة الثامنة عشر)

صلاة الفاتح المنسوب لسيدي محمد البكري رضي الله عنه اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى الصراط المستقيم وعلى آله حق قدره . ومقداره العظيم .

روي أن من تلاها . ألف مرة في ليلة الخميس أو الجمعة . أو الاثنين . اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكون التلاوة بعد الصلاة . أربع ركعات يقرأ في الأولى (سورة القدر) . ثلاثاً .. وفي الثانية (الزلزلة) وفي الثالثة (الكافرون) وفي الرابعة (المعوذتين) كذلك ويبخر عند التلاوة . بعود . وإن شئت فجرب ...

.. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة التاسعة عشر)

وفي بستان الفقراء .. أنه ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. أنه قال : من صلى عليّ يوم الجمعة . ألف مرة .. بهذه الصيغة . اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأميّ فإنه يرى ربّه في ليلته . أو نبيّه أو منزلته في الجنة . فإن لم يره . فليفعل ذلك في جمعتين . أو ثلاث . أو خمس . وفي روايه . وعلى آله وصحبه سلم ...

... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة العشرون)

في كتاب حدائق الأخبار والغنيه : لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه : عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم . من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة . وقل هو الله أحد . خمسة عشر مرة . ويقول في آخر صلاته ألف مرة .

اللهم صل على محمد النبي الأمي .. فإنه يراني في المنام ولا تتم له الجمعة الآخرة إلا وقد رآني . ومن رآني فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .. (الغنية) .. وقد ذكر هذه الصيغة الحبيب عطاس الحبشي في كتابه تذكير المصطفى .. وفي الذخائر المحمدية ...

.. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الحادية والعشرون)

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي ... من سيدي المرسي أبي العباس رضي الله عنه . أنه قال : من واظب على هذه الصيغة في اليوم والليلة خمسمائة مرة . لا يموت حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم . يقظة .. قلت وقد ذكر النبهاني رضي الله عنه . في سعادة الدارين . إنما فيها زيادة . وعلى آله وصحبه وسلم ...

ويقول : سيدي يوسف النبهاني : إذاكان مفيداً لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . يقظة فبالأولى أن ذلك يفيد رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم . مناماً . ص ٤٨٨ سعادة الدارين ... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الثانية والعشرون)

جاء في الإبريز : أن سيدنا عبد العزيز الدباغ . رضي الله عنه أول ما أخذ العهد لقنه سيدنا الخضر . عليه السلام . اللهم يا رب بجاه سيدنا

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم . اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل الآخرة . وجعله ورده كل يوم سبعة آلاف مرة ..

(الفائدة الثالثة والعشرون)

ومما سمعته من والدي الإمام . رحمه الله ونفعنا بأسراره . من قرأ ٤١ مرة من هذا البيت من الهمزية للبوصيري عندما ينام يرى النبي عليه الصلاة والسلام . وهي :

ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء

وأيضاً ذكر هذه الفائدة في كتاب إجازات ومكاتبات الحبيب عبد الله بن هادي الهدار . ص ٩ .

إجازة الحبيب عبد الله بن عقيل بن مصطفى . لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. في بيت الهمزية . ليته خصني إلى آخره ... وأيضاً ذكر هذه الفائدة سيدي محمد بن علوي المالكي . في كتابه . الذخائر المحمدية صفحة ١٥٤ وجزى الله الجميع خير الجزاء ...

(الفائدة الرابعة والعشرون)

ذكر في كتاب سعادة الدارين لسيدي يوسف بن إسماعيل النبهاني . صيغة مباركة لسيدي القطب أحمد الرفاعي نفعنا الله به آمين . من قرأها ١٢ ألف مرة يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ولها من الفوائد مالا يحصى ولا يعد ..

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي القرشي . بحر أنوارك . ومعدن أسرارك . وعين عنايتك . ولسان حجتك . وخير خلقك . وأحب الخلق

إليك عبدك ونبيك الذي ختمت به الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم . سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ...

(الفائدة الخامسة والعشرون)

ذكر في مجمع الصلوات سيدي يوسف النبهاني هذه الصلاة ذكرها الشيخ أحمد الديربي . في مجرباته وقال : قال بعضهم . من داوم على قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة . عندما يأوى إلى فراشه ونام على شقه الأيمن مستقبل القبلة على طهارة كاملة . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. وهي : اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرك الذاكرون . وغفل عن ذكرك الغافلون . عدد ما أحاط به علم الله . وجرى به قلم الله . ونفذ به حكم الله ووسعه علم الله . عدد كل شيء . وأضعاف كل شيء وملء كل شيء . عدد خلق الله . وزنة عرشه . ورضاء نفسه . ومداد كلماته . عدد ما كان وما يكون . وما هو كائن في علم الله . صلاة تستغرق العدد . وتحيط به الحد . صلاة دائمة بدوام ملك الله باقية ببقاء الله ..

(الفائدة السادسة والعشرون)

ذكر في كتاب جامع الصلوات ص ١١٩ لسيدي يوسف النبهاني قال : هذه الصيغة مباركة . تقرأ لكل مقصد من مائة مرة إلى ألف مرة ولرؤيته صلى الله عليه وآله وسلم . ألف مرة . وإن وفق لقراءتها كل يوم ألف مرة أغناه الله غناء الأبد . وحبب فيه سائر المخلوقات وصرف عنه المضار والآفات . وفضائلها لا تفي بها العبارات . وهي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله قدر لا إله إلا الله وأغننا واحفظنا . ووفقنا لما تحبه وترضاه . واصرف عنا السوء . وارض عن الحسنين ريحانتي خير الأنام . وعن سائر آله وأصحابه أئمة الهدى ومصابيح الظلام وأدخلنا الجنة دار السلام . يا حي يا قيوم يا الله . ا هـ .

(الفائدة السابعة والعشرون)

أيضاً في كتاب جامع الصلوات سيدي يوسف النبهاني ص ٢٠ قال الشيخ التيجاني : من داوم على هذه الصلاة سبعاً عند النوم على طهارة كاملة . وفراش طاهر . يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهي : اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية . والياقوتة المتحققة الحائطة بمركز الفهوم والمعاني ونور الأنوار المتكونة الآدمي . صاحب الحق الرباني . البرق الأسطع بمزن الأرياح المائلة لكل متعرض من البحور والأواني ونورك اللامع . الذي ملأت به كونك الحائط بأمكنة المكان . اللهم صل وسلم على عين الحق التي تتجلى منها عروش الحقائق عين المعارف الأعلم . صراطك التام الأقوم . اللهم صل وسلم على طلعة الحق بالحق الكنز الأعظم . أفاضتك منك إليك . إحاطة النور المطلسم صلى الله عليه وعلى آله صلاة تعرفنا بها إياه .. آ هـ .

(الفائدة الثامنة والعشرون)

في كتاب جامع الصلوات للنبهاني ص ٢١ والصيغة ص ١٣٧ قال : صلاة سيدي وأستاذي الشيخ محمد الفاسي الشاذلي وقال : من داوم عليها صباحاً ومساءً ثلاث مرات . كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقظة ومناماً حساً ومعنى . وهي :

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . اللهم صل وسلم على من جعلته سبباً لإنشقاق أسرارك الجبروتية . وانفلاق أنوارك الرحمانية . وصار نائباً عن الحضرة الربانية . وخليفة أسرارك الذاتية . فهو ياقوتة أحدية . ذاتك الصمدية . وعين مظهر صفاتك الأزلية . فبك ومنك صار حجاباً عنك . وسرّاً من أسرار غيبك حجبت به كثيراً من خلقك . فهو الكنز المطلسم . والبحر الزاخر .. المطمطم . فنسألك اللهم بجاهه لديك وبكرامته عليك أن تعمر قلوبنا بأفعاله وأسماعنا بأقواله . وقلوبنا بأنواره . وأرواحنا بأسراره . وأشباحنا بأحواله . وسرائرنا بمعاملته . وبواطننا بمشاهدته . وأبصارنا بأنوار المحيا جماله . وخواتيم أعمالنا في مرضاته . حتى نشهدك به . وهو بك فأكون نائباً عن الحضرتين بالحضرتين وأدل بهما عليهما . ونسألك اللهم أن تصلي وتسلم عليه صلاة وتسليماً يليقان بجنابه وعظيم قدره وتجمعنا بهما عليه . وتقربنا بخالص ودهما لديه . وتنفحني بسببهما نفحة الأتقياء . وتمنحني بهما منحة الأصفياء لأنه السر المصون . والجوهر الفرد المكنون فهو الياقوتة المنطوية عليها أضعاف مكوناتك . والغيهوبة المنتخب منها أصناف معلوماتك . فكان غيباً من غيبك . وبدلاً من سر ربوبيتك . حتى صار بذلك مظهراً نستدل به عليك . وكيف لا يكون ذلك وقد أخبرتنا في محكم كتابك بقولك : إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله . وقد زال بذلك الريب وحصل الإنتباه واجعل اللهم دلالتنا عليك به . ومعاملاتنا معك من أنوار متابعته . وارض اللهم على من جعلتهم محلاً للإقتداء . وصيرت قلوبهم مصابيح الهدى المطهرين من رق الأغيار وشوائب الأكدار . من بدت من قلوبهم درر المعاني . فجعلت قلائد التحقيق لأهل المباني . واخترتهم في سابق الاقتدار أنهم من أصحاب نبيك المختار . ورضيتهم

لانتصار دينك فهم السادة الأخيار . وضاعف اللهم مزيد رضوانك عليهم مع الآل والعشيرة والمقتفين للآثار . واغفر اللهم ذنوبنا ولوالدينا ومشايخنا وإخواننا في الله وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات المطيعين منهم وأهل الأوزار .. آ هـ ..

(الفائدة التاسعة والعشرون)

أخبرني بعض الصالحين من مواليد المدينة المنورة . في المدينة المنورة مروياً عن سيدي يوسف النبهاني رضى الله عنه : يقول : من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . فليقل عند النوم اثنتي وعشرين مرة (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم ..

... تأمل في سعادة الدارين ص ٤٩٢ .

(الفائدة الثلاثون)

ومما أخبرني به حبيبي وشيخي الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط متعنا الله بحياته : يقول : إن للحبيب علي بن محمد الحبشي . نفعنا به وبأسراره هذه الصيغة المباركة من قرأها كثيراً يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله .

قلت وقد أجازني والحمد لله على هذه الصيغة المباركة الحبيب الفاضل السيد حسن بن عبد الله الشاطري في أول لقاء به . في الروضة المشرفة في المدينة المنورة . في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة الحادية والثلاثون)

ذكر في سعادة الدارين لسيدي يوسف النبهاني رضي الله عنه : ص ٤٨٤ .

روى أبو قاسم السبكي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال : من صلى على روح سيدنا محمد في الأرواح . وعلى جسده في الأجساد . وعلى قبره في القبور . رآني في منامه . ومن رآني في منامه . رآني في القيامة . ومن رآني في القيامة شفعت له . ومن شفعت له . شرب من حوضي . وحرم جسده على النار ... آ هـ .

(الفائدة الثانية والثلاثون)

أيضاً في سعادة الدارين لسيدي يوسف النبهاني رضي الله عنه ص ٤٨٤ روي عن الشيخ شمس الدين العبدوسي أنه قال : من صلى هذه الصلاة بعد دخول موضعه بعد صلاة العشاء . وقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثاً . ولم يتكلم بعد ذلك . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهي :

اللهم اجعل أفضل صلواتك أبداً . وأنمى بركاتك سرمداً وأزكى تحياتك فضلاً وعدداً . على أشرف الخلائق الإنسانية والجانية . ومجمع الحقائق الإيمانية . ومظهر التجليات الإحسانية . ومهبط الأسرار الربانية . واسطة عقد النبيين . ومقدم جيش المرسلين . وقائد ركب الأنبياء المكرمين . وأفضل الخلق أجمعين . حامل لواء العز الأعلى . ومالك أزمة المجد الأسنى . شاهد أسرار الأزل . ومشاهد أنوار السوابق الأول . وترجمان لسان القدم . ومنبع العلم والحلم والحكم . مظهر سر الجود

الجزئي والكلي . وإنسان عين الوجـود العلـوي والسفلي روح جسد الكونين . وعين حياة الدارين . المتحقق بأعلى رتب العبودية . والمتخلق بأخلاق المقامات الاصطفائية . الخليل الأعظم . والحبيب الأكرم . سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله وصحبه عدد معلوماتك . ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون . وسلم تسليماً كثيراً . ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .. آ هـ ...

.. من قرأها حجب قلبه من وساوس الشيطان . وقال بعضهم أنها للقطب الرباني السيد عبد القادر الجيلاني وأن من قرأ بعد صلاة العشاء الإخلاص والمعوذتين وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصيغة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ..

ثم رأيتها في كنوز الأسرار . بزيادات . وذكر عبارة مساللك الحنفا . ونقل عن سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتاب الطبقات الوسطى في ترجمة شيخه الشيخ نور الدين الشواني . نفع الله به . قال الشيخ الشواني : رأيته في المنام بعد موته بسنتين . وهو يقول لي : علمني صلاة الشيخ عبد الله العبدوسي . فإني وجدت ثوابها في الآخرة . تعدل المرة الواحدة عشرة آلاف . من غيرها والحمد لله ..

قلت : وذكر هذه الفائدة سيدي حسن بن محمد فدعق . في الفوائد الحسان صافحه ٣٢ .

(الفائدة الثالثة والثلاثون)

من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فليقل : اللهم صل على محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه . اللهم صل على محمد كما هو أهله . اللهم صل على محمد كما تحب وترضى له .

فمن صلى عليه بهذه الصلاة عدداً وتراً . رآه صلى الله عليه وآله وسلم في منامه . ويزيد معها : اللهم صل على روح محمد في الأرواح . اللهم صل على جسد محمد في الأجساد اللهم صل على قبر محمد في القبور ... من سعادة الدارين .. ص ٤٨٥ .

وأيضاً ذكر هذه الفائدة الحبيب حسن بن محمد فدعق في كتابه الفوائد الحسان ص ٢٦ وزاد وعلى آله وصحبه وسلم ٧٠ مرة ...

(الفائدة الرابعة والثلاثون)

ومن سعادة الدارين ٤٨٥ ص قال : قال اليافعي : من أراد أن يراه صلى الله عليه وآله وسلم . فليغتسل أول ليلة الجمعة من أول الشهر . وليصل العشاء . ثم اثنتي عشرة ركعة ويقرأ في كل ركعة الفاتحة والمزمل . ثم بعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ألف مرة وينام . فإنه يراه صلى الله عليه وآله وسلم . وزاد في نسخة أخرى . ويتوضأ بعد قوله فليغتسل وبعد قوله أول ليلة من الشهر ويلبس ثياباً بيضاء طاهرة . ويسلم بعد كل ركعتين . وبعد قوله ألف مرة يستغفر الله ألف مرة . ثم ينام على طهارة . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه . وجرب ذلك . وزاد في نسخه ويخبره بما فيه صلاحه . آ هـ قلت ونقله بدون زيادة . في كنوز الأسرار . عن صاحب كتاب الحدائق . عن صاحب أحكام القرآن .. آ هـ . برمته .

(الفائدة الخامسة والثلاثون)

ومن سعادة الدارين صافحه ٤٨٥ لسيدي يوسف النبهاني قال قال القسطلاني : رأيت في بعض المجاميع أن من داوم على قراءة المزمل والكوثر .

رآه صلى الله عليه وآله وسلم .. قلت وقد تقدم هذا هنا في هذا الكتاب المغناطيس . إنما هناك كل سورة منفردة ولها عدد مخصوص . وهنا ترى السورتين معاً .. والله أعلم ..

(الفائدة السادسة والثلاثون)

وفى سعادة الدارين عن بعضهم : يصلي ليلة الجمعة أربع ركعات . يقرأ في الأولى : فاتحة الكتاب وسورة القدر . وفي الثانية : فاتحة الكتاب وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات . وفي الثالثة : فاتحة الكتاب وسورة الكافرون . وفي الرابعة : فاتحة الكتاب والإخلاص ثلاثاً . ويزيد عليهما المعوذتين مرة . ثم يسلم ويجلس مستقبل القبلة . ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة .. ويقول : اللهم صلِّ على النبي الأمي . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى منامه إن شاء الله تعالى فى الجمعة الأولى أو الثانية أو الثالثة . قال القسطلاني : نقلت هذا الأخير من خط الشيخ بهاء الدين الحنفي إمام العينية . نظر الله إليه بعين العناية . أو نظر الله له بعين عنايته .. وجميعنا إن شاء الله . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ...

(الفائدة السابعة والثلاثون)

قال القسطلاني : وكذا كتبت من خطه سورة الفيل . خاصيتها من قرأها ليلة من الليالي ألف مرة . وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ألف مرة . ونام رآى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . في منامه ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزاً عظيماً من الأعداء . ونصره الله عليهم ولم ينله مكروه .. آ هـ ..

(الفائدة الثامنة والثلاثون)

من سعادة الدارين ٤٨٦ ص قال : ومن منافع القرآن لجعفر الصادق من قرأ سورة الكوثر بعد الصلاة يصليها نصف الليل من ليلة الجمعة ألف مرة . رأى في منامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر هذه الفائدة صاحب كنوز الأسرار . بقوله : من قرأ بعد صلاة العشاء ليلة الجمعة ألف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة أراه إياه . ثم ذكر القسطلاني هذه الفائدة نقلاً عن التميمي بالزيادة التي نقلتها من كنوز الأسرار . قلت لا تستغرب إعادة هذه السورة لأني قد كتبت في الفائدة الثانية من هذا الكتاب . إنما هناك منفردة ألف مرة وهنا مقرونة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأيضاً ذكرها هنا أن تكون ليلة الجمعة في نصف الليل . والله أعلم .

(الفائدة التاسعة والثلاثون)

عن بعض الأكابر رحمه الله تعالى : قال إذا صلى المغرب يتنفل ركعتين ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة الاخلاص سبع مرات . فإذا سلم سجد ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبع مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . سبع مرات بهذه الصلاة يقول : اللهم صل على النبي الأميّ محمد وآله وسلم . ثم يقول يا حي يا قيوم يا رحمٰن يا رحيم سبع مرات . يفعل ذلك في كل ركعتين إلى أن يدخل وقت العشاء فيصليها وبعد الصلاة . يقول : صلى الله على محمد النبي الأمي ألف مرة وينام على الشق الأيمن . ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . حتى ينام . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من سعادة الدارين .. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الأربعون)

عن الحسن قال : من أراد ان يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . في منامه . فليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأربع سور . الضحى وألم نشرح وإنا أنزلناه وإذا زلزلت . يتردد فيهن فإذا جلس في الصلاة فليقرأ التحيات ويصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة ثم يسلم . ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فإنه يراه صلى الله عليه وآله وسلم . من سعادة الدارين لسيدي النبهاني .

(الفائدة الحادية والأربعون)

ذكر في سعادة الدارين أيضاً في صفحة ٤٨٧ قال يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد .. مائة مرة . فإذا فرغ من الصلاة يقول : ثلاث مرات يا الله يا رحمٰن . يا محسن . يا مجمل . يا منعم . يا متفضل . ويكتب هذه الكلمات على بياض ويجعله تحت راسه فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . آ هـ .

قلت : وذكر السنوسي في مجرباته والهاروشي في كنوز الأسرار . والبكري في شرح حزب النووي أن قراءة : قل هو الله أحد . تكون مائة مرة مع زيادة . أرني .. وجه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد يا متفضل . آ هـ .

(الفائدة الثانية والأربعون)

وذكر في سعادة الدارين ٤٨٧ ص : إذا صليت المغرب فقم فصل إلى العشاء الآخرة من غير أن تكلم أحداً .. وتسلم بين كل ركعتين وتقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فإذا صليت

العشاء الآخرة انصرف إلى منزلك ولا تكلم أحداً . وصل ركعتين حين تريد أن تنام تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد سبع مرات ثم سلم واسجد بعد السلام واستغفر في سجودك سبع مرات وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع مرات . وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات . ثم ارفع رأسك من السجود واستو جالساً وارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين يا رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما .. يا الله . يا إلٰه الأولين والآخرين . يا رب . يا رب . يا رب . يا الله . يا الله . يا الله . ثم قم وارفع يديك ثم قل كما قلت وأنت جالس مرة واحدة . واستغفر الله العظيم . وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شئت ثم ادخل الفراش ونم على يمينك فإنك تراه صلى الله عليه وآله وسلم إن شاء الله تعالى .. آ هـ ..

(الفائدة الثالثة والأربعون)

قال بعض الكبراء : من أراد أن يرى جمال النبوة فليتوضأ عند نومه . ويقعد على فراش طاهر . ثم ليقرأ سورة والشمس . وسورة والليل . وسورة والتين . يبدأ في كل سورة ... بسم الله الرحمٰن الرحيم يفعل ذلك سبع ليال وليكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم ويتعاهد هذا الدعاء اللهم رب البلد الحرام . والحل والحرام . والركن والمقام . اقرأ على روح محمد منّا السلام .. من سعادة الدارين .

(الفائدة الرابعة والأربعون)

قال بعض أهل العلم : أن رجلاً كان يرى النبي صلى الله عليه وآله

وسلم . وكان يصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم بستة عشر ألفاً . يقول : اللهم صلى على سيدنا محمد وآله حق قدره ومقداره ...

(الفائدة الخامسة والأربعون)

يقول بعد سلامه من صلاة الجمعة . سبحان الله وبحمده مائة مرة . وبعد عصرها ألفاً اللهم صل على النبي الأمي رواها الشيخ شهاب الدين إمام العينية عن سيدي الشيخ محمد زيتون المغربي الفاسي شيخ مشائخنا الشيخ أحمد شهاب الدين زورق . وإن سيدي أحمد الترجماني بن المغربي جربها بالمدينة المشرفة . فصحت .. آ هـ .. نقلت هذه الخمس عشر فائدة من كتاب مسالك الحنفاء إلى مشارع الصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم .. تأليف الإمام العلامة شهاب الدين أحمد القسطلاني مع زيادات على بعضها نبهت عليها في مواضعها ...

من سعادة الدارين للإمام النبهاني رضي الله عنه ونفعنا به ص ٤٨٨ آ هـ .

(الفائدة السادسة والأربعون)

نقل شيخنا الشيخ حسن العدوي رحمه الله في شرح دلائل الخيرات عن بعض العارفين نقلاً عن العارف المرسي رضي الله عنه : أن من واظب على هذه الصلاة وهي :

أللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم . في اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقظة .. آ هـ .

وإذا كان ذلك مفيداً لرؤيته صلى الله عليه وآله وسلم . يقظة فبالأولى

أن ذلك يفيد رؤيته مناماً صلى الله عليه وآله وسلم ... من سعادة الدارين .
قلت أنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة السابعة والأربعون)

نقل شيخنا في شرحه المذكور أيضاً . عن الإمام اليافعي في كتابه بستان الفقراء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : من صلى عليّ يوم الجمعة ألف مرة بهذه الصيغة وهي : اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي . فإنه يرى ربه أو نبيه أو منزلته في الجنة . فإن لم يره فليفعل ذلك في جمعتين . أو ثلاث . أو خمس .. وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم .. آ هـ .. ثم رأيته في كنوز الأسرار للشيخ عبد الله الخياط ابن محمد الهاروشي المغربي الفاسي نزيل تونس بعد أن ذكر نحو ما تقدم حكايات رؤيا رآها ملخصاً أنه صلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصيغة على هذه النية فلم ير شيئاً فرجع إلى نفسه فصار يصلي عليه محبة في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرآى مبشرة أنه عرف نفسه في الجنة . ثم زار ضريح النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : وأنا اليوم أقوم بعدد من التزمها من الأخوان وصا رت ديدنه فلله الحمد رب العالمين . قال : وقد فعلها رجل من إخواننا فرآى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : جعلك الله من المهتدين . ثم ظهر أثر الاهتداء عليه . في أقرب مدة وفعل أخ آخر فرآى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له بخير .. من سعادة الدارين صافحه ٤٨٩ آ هـ ..

قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الثامنة والأربعون)

قال الشيخ السنوسي : في مجرباته . ومن الذخائر المحمدية . أنه من

كتب اسمه تعالى (الودود) في خرقة من حرير أبيض . ويكتب معه (محمد رسول الله) خمساً وثلاثين مرة . (والحمد لله) خمساً وثلاثين مرة . بعد صلاة الجمعة رزقه الله قوة على الطاعة والبر وكفى همزات الشياطين ومن حمله معه : رزقه الله هيبة في قلوب الخلائق وأن استدام النظر إليه كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسر الله عليه أسباب يومه .

.. من سعادة الدارين .. آ هـ .

(الفائدة التاسعة والأربعون)

أخرج أبو موسى المدني . عن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمساً وعشرين مرة . قل هو الله أحد . ثم يقول ألف مرة . صلى الله على محمد النبي الأمي . فإنه لا تتم الجمعة القابلة حتى يراني في المنام . ومن رآني . غفر الله له الذنوب ..

.. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الخمسون)

قال الشيخ محمد حقي أفندي النازلي في كتابه خزينة الأسرار . أجازني شيخي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سند أنه في المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة إحدى وستين ومائتين وألف . وسألت منه بعض الخصائص والأذكار لانكشاف العلم وللتقرب إلى الله تعالى وللوصول إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لمحة

ونفس بعدد كل معلوم لك .. وقال إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تكون في تربيته المحمدية بالروحاني . وقال : هذا مجرب جربه فلان وفلان وعد كثير من الاخوان . فقرأت هذه الصلوات في أول ليلة . بدأت منها . مائة مرة . فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . فقال الشفاعة لك ولأبويك ولاخوانك .. ثم وجدت بحول الله .. وقوله كما ذكر الشيخ . قدس الله سره .. ثم أخبرت بهذه الصلاة كثيراً من الإخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا أسراراً عجيبة ما نلت مثلها . وفيها أسرار كثيرة . وتكفيك هذه الإشارة .. آ هـ .. قلت هذه صيغة عجيبة ولها أسرار وأنوار كما ذكر .. وقد طلب مني بعض المحبين فأخبرتهم بذلك وقرأوا ورأوا ما شاء الله والحمد لله الذي وفقهم ووفقنا لذلك .

(الفائدة الحادية والخمسون)

قال السيد أحمد دحلان مفتي مكة المكرمة رحمه الله في مجموعته التي جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

إن من الصيغ الفاضلة التي ذكر كثيراً من العارفين أن من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة واحدة لينكشف لروحه مثال روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الموت وعند دخول القبر حتى يرى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلحده . قال : قال بعض العارفين وينبغي لمن داوم عليها أن يقرأ في كل ليلة عشرة مرات وليلة الجمعة مائة مرة . حتى يفوز بهذا الفضل العظيم والخير الجسيم إن شاء الله تعالى .. وهي هذه :

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم .. آ هـ ...

ونقل نحو ذلك الشيخ الصاوي والشيخ الأمير عن الإمام السيوطي .. من سعادة الدارين . قلت أنه مجرب والحمد لله . قلت : أيضاً وقد ذكر هذه الفائدة . الحبيب حسن محمد فدعق في الفوائد الحسان ص ٢٦ بزيادة بعد الصيغة تقول : عدد ما علمت وزنة ما علمت وملء ما علمت . رآه .

(الفائدة الثانية والخمسون)

قال الشيخ الصاوي في شرح ورد الدرديري : قال بعضهم إن قراءة الصلاة الإبراهيمية . ألف مرة . توجب رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعبارة شيخنا العدوى في شرح دلائل الخيرات عن بعض العارفين . أن استعمال صيغة التشهد التي رواها البخاري . ألفا . ليلة الاثنين أو ليلة الجمعة موجب لرؤية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. قلت أنه مجرب والحمد لله رب العالمين ...

(الفائدة الثالثة والخمسون)

قال الشيخ السنوسي أيضاً من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليغتسل قبل النوم وليصل ركعتين فإذا سلم فليقل : بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم لك الحمد على عظمتك وعلى ملكك . ومنتهى الرحمة من رضوانك . اللهم لك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك . اللهم لك الحمد على مداومة إحسانك وحسن عبادتك اللهم إني أسألك بالقرآن العظيم وبنور وجهك الكريم الذي أشرقت به السموات والأرض وأسألك باسمك الذي تنزل به المطر والرحمة على من تشاء من عبادك . اللهم أنت إلٓهنا وأنت على كل شيء قدير . أسألك اللهم بحق ما دعوتك به أن تريني في منامي هذا سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه

وآله وسلم عدد خلقه . ورضا . نفسه . وزنة عرشه . ومداد كلماته ..
آ هـ .. من سعادة الدارين ص ٤٩٠ .

(الفائدة الرابعة والخمسون)

من سعادة الدارين . قال الإمام الشعراني في ترجمته أيضاً من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليكثر من ذكره ليلاً ونهاراً مع محبته في السادات والأولياء والأقطاب . وإلا فباب الرؤيا عنه مسدود لأنهم سادات الناس . وربنا يغضب بغضبهم وكذلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. آ هـ ..

(الفائدة الخامسة والخمسون)

ذكر الدميري : في حياة الحيوان عند الكلام على الإنسان نقلاً عن الشيخ شهاب الدين أحمد البولي في كتابه سر الأسرار . أن من كتب (محمد رسول الله) (أحمد رسول الله) خمساً وثلاثين مرة يوم الجمعة بعد الصلاة على طهارة كاملة في بطاقة وحملها معه رزقه الله القوة على الطاعة والمعونة على البركة . وكفاه همزات الشياطين وإن استدام النظر إلى تلك البطاقة كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .. وهو سر لطيف . مجرب .. آ هـ .. من سعادة الدارين ٤٩٢ صفحة ...

(الفائدة السادسة والخمسون)

رأيت في مجموعه ما صورته صلاة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من أراد أن يرى نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم . فليصل ركعتين . يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب . مرة . والضحى . خمساً

وعشرون مرة . وألم نشرح . خمساً وعشرون مرة . ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن ينام .. آ هـ . من سعادة الدارين .. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة السابعة والخمسون)

وفي سعادة الدارين قال الشيخ يوسف النبهاني ص ٤٩٣ ملازمة حمل مثال نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفيد رؤيته في المنام عليه الصلاة والسلام كما ذكره الشهاب أحمد المقري في كتابه . فتح المتعال في مدح النعال ونص عبارته . ومنها أي من خواص مثال النعل الشريف بما قاله بعض الأئمة فيما جرب من بركته أن من لازم حمله كان له القبول التام من الخلق ولابد أن يزور النبي ﷺ . أو يراه في منامه .. وقلت وصورة هذا النعال أيضاً مصورة في كتاب .. جواهر البحار . للإمام النبهاني .. وفي الذخائر المحمدية . لسيدي محمد بن علوي المالكي نفعنا الله به ..

(الفائدة الثامنة والخمسون)

ذكر في سعادة الدارين ص ٤٩٢ الشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه : من أراد رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . وإن زاد من ذلك ففي اليقظة كما يفهم من كلام بعض العارفين . فليتبع أوامره صلى الله عليه وآله وسلم . ويجتنب نواهيه . ويواظب على اتباع سنته صلى الله عليه وآله وسلم مع محبته والشوق إليه وكثرة تذكره . والصلاة عليه . ومداومة قراءة المدائح النبوية واستحضار صورته الشريفة . إن كان قد سبقت له رؤيته في المنام وإلا فبحسب ما ورد من شمائله الشريفة صلى الله عليه وآله وسلم . وإن سبقت له زيارته فليستحضر حجرته الشريفة .

وكأنه واقف بين يديه وسيأتي ذلك من قول سيدي عبد الكريم الجيلي في كتابه الناموس الأعظم في معرفة قدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

أوصيك بدوام ملاحظة صورته الشريفة ﷺ . ومعناه ولو كنت متكلفاً مستحضراً . فعن قرب تألف روحه فيحضر لك صلى الله عليه وآله وسلم . عياناً تجده وتحادثه وتخاطبه . فيجيبك ويحدثك ويخاطبك فتفوق بدرجة الصحابة وتلحق بهم إن شاء الله تعالى .. آ هـ .. قلت أي في درجة المحادثة والمواجهة لا في درجة الصحبة الكاملة كما أخبرني بذلك أحد مشايخي الكرام والله أعلم ..

(الفائدة التاسعة والخمسون)

وفي سعادة الدارين قال : لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناماً . أن تقرأ الصمدية سبع عشر مرة . وتقرأ هذا الدعاء وهو :

اللهم إني أسألك بنور الأنوار . الذي هو عينك لا غيرك أن تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم . كما هو عندك . آمين .

من قرأ ذلك قبل النوم يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما أخبرني بذلك في العام الماضي حينما قدم إلى بيروت سنة ١٣١٧ هـ . متوجهاً إلى الحج الشيخ عبد الكريم القاري القادري الدمشقي وهو شاب صالح من سلالة قوم صالحين . نفعنا الله به وبأجداده . آمين .. قلت أنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الستون)

قال الشيخ يوسف النبهاني . من سعادة الدارين ... قراءة هذه الصلاة :

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي .. قال الشيخ الديربي في مجرباته قال : بعضهم من داوم على قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة عندما يأوى إلى فراشه ونام على شقه الأيمن مستقبل القبلة . على طهارة كاملة . فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة الحادية والستون)

من المجربات لرؤية سيد السادات في المنام عليه الصلاة والسلام هذه الصيغة المشهورة لسيدنا فخر الوجود الشيخ أبي بكر بن سالم . نفعنا الله به وبعلومه . وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب التاج والمعراج والبراق والعلم . دافع البلاء والوباء والمرض والألم جسمه معطر منور . من إسمه مكتوب مرفوع موضوع على اللوح والقلم . شمس الضحى بدر الدجى . نور الهدى مصباح الظلم . سيد الكونين وشفيع الثقلين أبي القاسم سيدنا محمد بن عبد الله . سيد العرب والعجم نبي الحرمين محبوب عند رب المشرقين والمغربين يا أيها المشتاقون لنور جماله صلوا عليه وسلموا تسليماً وذكر في كتاب بدر السعادة : تقرأ كل يوم سبع مرات لقضاء الحاجة ...

(الفائدة الثانية والستون)

من كتاب وسيلة العباد إلى زاد المعاد مجموع وأوراد غوث العباد سيدي عبد الله بن علوي الحداد . صفحة ٩٦ . هذا الدعاء يقرأ بعد دعاء السيفي المشهور . أملاه رضي الله عنه بعد أذان الظهر وقبل الإقامة يوم الأربعاء ثمان وعشرون من شعبان ١١٢٧ هـ وقال :

لا تسمح لهذا الدعاء لكل أحدٍ . وإذا قرأه صادق رأى النبي صلى

الله عليه وآله وسلم .. وهو هذا : اللهم إني أسألك بما أودعت هذا الدعاء المبارك من مخزون أنوارك . ومكنون أسرارك . أن تغمسني في بحر الجود والكرم وأن تملكني زمام الفضل والنعم حتى تنقاد لي صعاب الأمور . وينكشف لي من عجائب الملك والملكوت كل نور . وأسألك أن تصلي وتسلم على عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأن تسخر لي خدام هذا الدعاء والأسماء . وأن تجمع شملي بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأن ترفعني به من الملك إلى الملكوت . ومن العزة إلى الجبروت . فأحيا برؤية كمال جلالك واحشرني مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً .

(الفائدة الثالثة والستون)

من قرأ لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢٠٠٠ مرة . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة الرابعة والستون)

من قرأ هذه الصيغة المباركة . رأى رسول الله صلى عليه وسلم في المنام . وهي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد حبيب الرحمٰن عدد ما يكون وما قد كان ..

(الفائدة الخامسة والستون)

أخبرني السيد عبد الرحمن الرفاعي . أخبره أحد الصالحين . لمن أراد

أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . فليقرأ أربعة عشر آية . من أول سورة طه وبعدها يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة السادسة والستون)

أخبرني أحد الأحباب أن الشيخ يوسف النبهاني . رضي الله عنه أراد أن يرى رسول الله في المنام عليه الصلاة والسلام مثلما كان مع أصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين . وقرأ سورة الإخلاص . ثلاث ألف مرة . ورآه ﷺ في المنام . وقال : ما أستطيع أن أصفه مثلما رأيته من الأنوار مهما قلت وقلت . صلى الله عليه وآله وسلم ..

ومن هنا نأخذ مما يفيد لرؤية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في المنام . سورة الإخلاص مع الصدق والإخلاص وصلى الله على سينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

(الفائدة السابعة والستون)

ومن المجربات العظيمة هذه الصيغة المباركة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهي للحبيب الفاضل البركة بقية السلف وقدوة الخلف حبيبي عبد القادر بن أحمد السقاف متعنا الله بحياته . طلبها منه بعض الصالحين في المدينة المنورة .. وهي :

بسم الله الرحمٰن الرحيم . اللهم يا رب محمد . وآل محمد . اجمع بيني وبين محمد في القريب يا مجيب . اللهم إنه بابك الأعظم وصراطك الأقوم . ولا طريق إلا من الباب . ولا دخول إلا بواسطته يا وهاب . ادخلني عليك من هذا الباب . وشرفني بكشف الحجاب . اللهم لا تحرمني من رؤيته ولا من النظر إلى وجهه ولا من الدخول في بركته .

ولا من التماس رعايته . ولا من رعايته . اجعلني اللهم دائماً تحت نظره . واجعلني منه قريب يا مجيب . يا مجيب . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

وهذه الصيغة أكرمني بها سيدي شهاب الدين بن علي المشهور وهي مكتوبة بقلم سيدي الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف وهذه الورقة عندنا .

(الفائدة الثامنة والستون)

اللهم صل على سيدنا محمد بعدد حسنات سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

وهذه الصيغة مفيدة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي للشيخ محمد باخبيرة . أخذها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ونحن أخذناها من السيد شهاب الدين بن علي المشهور أجازه بها الشيخ محمد المذكور . وأجازنا مثلما أجازه الشيخ . ولله الحمد والمنة .

... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة التاسعة والستون)

هذه الصيغة أيضاً مجربة لرؤية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في المنام مثلما أخبرنا شيخنا وإمامنا السيد البركة الحبيب العالم العلامة : أحمد مشهور الحداد .. نفعنا الله به .. وهي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد حبيب الرحمن وسيد الأكوان

والحاضر مع من صلى عليه في كل زمان ومكان وعلى آله وصحبه وسلم ..
العدد من عشرة إلى مائة مرة ...

(الفائدة السبعون)

إن من الفوائد العظيمة لرؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . المداومة على قراءة دلائل الخيرات في الماضي والحاضر . وقد أخبرني بذلك رجل من الصالحين . قال لي : كثيراً ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام بعد مداومتي في قراءة دلائل الخيرات وقبل ذلك بسنوات عديدة حثني على قراءتها والدي رحمه الله .. ونفعنا بأسراره . وقال لي : ما وصل كل واصل إلا بها لما فيها من الخيرات . والأنوار . والأسرار . والنفحات . والقصد الإخلاص والنية الصادقة . والله الموفق . والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على سيدنا محمد دليل الخيرات وعلى آله وصحبه وسلم ...

وأيضاً لما كنا في شمامه صوماليا كان عندنا الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح . مبعوث الأزهر الشريف . وكان من الصالحين . ولما دنى رحيله إلى بلاده مصر . قال لي : أوصيك بقراءة دلائل الخيرات ما وصل كل واصل إلا بها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

... قلت أنه مجرب والحمد لله رب العالمين ...

(الفائدة الحادية والسبعون)

أخبرني سيدي الحبيب العالم العلامة سالم بن عبد الله الشاطري . متعنا الله بحياته . من داوم على قراءة صيغة مباركة لسيدي أحمد البدوي قدس

الله سره . قبل الفجر مائة مرة . مجربة لقضاء الحوائج ولرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهي هذه ...

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية . ولمعة القبضة الرحمانية . وأفضل الخليقة الإنسانية . وأشرف الصورة الجسمانية . ومعدن الأسرار الربانية . وخزائن العلوم الاصطفائية . صاحب القبضة الأصلية . والبهجة السنية . والرتبة العلية . من اندرجت النبيون تحت لوائه . فهم منه وإليه وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه . عدد ما خلقت . ورزقت . وأمت وآحييت إلى يوم تبعث من أفنيت . وسلم تسليماً كثيراً .

والحمد لله ربِّ العالمين .

(الفائدة الثانية والسبعون)

من المجربات العظيمة لرؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . الصيغة العظيمة المنسوبة لسيدي القطب : أحمد بن إدريس المغربي . وهي :

اللهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم الذي ملأ أركان عرش الله العظيم . وقامت به عوالم الله العظيم . أن تصلي على مولانا محمد ذي القدر العظيم . وعلى آل نبي الله العظيم . بقدر عظمة ذات الله العظيم . في كل لمحة ونفس عدد ما في علم الله العظيم . صلاة دائمة بدوام الله العظيم تعظيماً لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخلق العظيم . وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس ظاهراً وباطناً يقظة ومناماً واجعله يا رب روحاً لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم ..

.. من كتاب مخ العبادة لأهل السلوك والإرادة . صفحة ٣٤٤ .

(الفائدة الثالثة والسبعون)

أخبرني سيدي العالم العلامة الحبيب زين بن إبراهيم . قال من داوم على قراءة المضريه فإنه يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . وقال لي : غيره أيضاً أنه داوم على قراءة المضريه ورآه صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ...

ومن كلام الحبيب عمر بن أحمد بن سميط نفعنا الله به : شيخ الوالد وشيخنا أنه قال : من داوم على قراءة البردة والمضريه يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ومن المتعلقين بهذا الرسول الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . كان يمشي في (براوه) على ساحل البحر قاصداً زيارة الشيخ نورين أحمد صابر . كان يقرأ هذه القصيدة المضريه . ولما وصل إلى هذاالبيت .

ثم الصلاة على المختار ما طلعت   شمس النهار وما قد شعشع القمر

أضاءت له الأنوار من مشارق الأرض إلى مغاربها . حتى ما استطاع أن يمشي ووقف قليلاً وبعدها مشى . فهنيئاً للمتعلقين بهذا النور الأمين . صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

(الفائدة الرابعة والسبعون)

كنت مع السيد الفاضل الحبيب أبو بكر بن علي المشهور . وكانت تلك الليلة ليلة مباركة في ربيع الأول سنة ١٤٠٦ هـ . ليلة الجمعة . قلت له : أريد منك أن تأمرني بقراءة صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه

وآله وسلم . التي تعجبك لعل الله يكرمني بمطلوبي ويجمعني بمحبوبي .
قال لي : مرة أخبرت والدي .. قال لي : إقرأ هذه الصيغة المباركة . وهيَ مجربة لرؤية المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم . وهي هذه :

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .
.. قلت أنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الخامسة والسبعون)

ومما منّ الله على هذا العبد المسكين في كتابه . نفحات الفوز والقبول في الصلاة والسلام على سيدنا الرسول صلى الله وآله وسلم . أن جمع في هذا الكتاب ألفي صيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . على حروف الهجاء نثراً . ولم نعرضه إلا لبعض الأحباب . لأنه مخطوط . ولله الحمد كلما قرأه محب وأتم ذلك الكتاب رأى سيد الأحباب مولانا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . ولهذا الكتاب من الفضائل كثيرة وسبب تأليف ذلك قصة عجيبة مكتوبة في الديباج . وهذه الكلمات كتبناها رغبة للمحبين لهذه الحضرة الكريمة حضرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ..
قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة السادسة والسبعون)

من كتاب : إجازات ومكاتبات الحبيب عبد الله بن هادي الهدار .
ص - ٨ -

إجازةُ الحبيب علي بن سالم بن شيخ أحمد في صلاة الجيلاني وأولها :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الدر الأزهر . والياقوت الأحمر . ونور الله الأظهر . وسر الله الأكبر .

لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . تكررها خمس عشر مرة . ثم التعوذ خمساً . ثم البسملة . خمساً . ثم تقول : اللهم بحق سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أرنا وجه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم حالاً ومآلاً يقظة ومناماً ..

(الفائدة السابعة والسبعون)

وأيضاً أجازه لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت لصاحب البردة الإمام محمد البوصيري رضي الله عنه وأرضاه :

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألم

يكررها إلى أن يغلبه النوم .. قلت : وقد أخبرني بذلك أخي الحاج عمر محمد عبد الله شداد . رحمه الله . مثلما أخبره والدنا الإمام الشيخ محمد عبد الله شداد رضي الله عنه وأرضاه ..

(الفائدة الثامنة والسبعون)

وأيضاً من كتاب إجازات ومكاتبات السيد عبد الله بن هادي الهدار . صفحة ١١ .

فائدة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تتوضأ وتأتي إلى فراش طاهر . وتصلي ركعتين لله تعالى بنية رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وتصلي عليه بهذه الصلاة .

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ثمانين مرة . وتقرأ سورة الكوثر . ثمانين مرة ..

(الفائدة التاسعة والسبعون)

وهذه فائدة ذكرها في نفس الكتاب وهي إجازة من السيد الحبيب العارف بالله أحمد بن محمد الكاف رضي الله عنه وأرضاه ..

تقرأ ليلة الجمعة ألف مرة سورة الكوثر . وبعد كل واحدة تقول : ﷺ ..

قلت وقد ذكرنا فائدة سورة الكوثر في هذا الكتاب في الفائدة الثانية إنما هو زيادة أن بعد كل مرة من قراءة الكوثر . تصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم .. والله أعلم ...

(الفائدة الثمانون)

ذكر سيدي يوسف النبهاني رضي الله عنه في كتابه سعادة الدارين . يقول : هذه الصلاة تفيد لرؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ولها فوائد أخرى مذكورة في محلها وهي :

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله قدر لا إله إلا الله إلى آخرها . ألف مرة ..

(الفائدة الحادية والثمانون)

ومن كتاب قبسات النور في ترجمة الحبيب علي المشهور بقلم نجله المبارك الحبيب أبو بكر بن علي المشهور .. متعنا الله بحياته . قال في صفحة ٣٦٣ .

من رؤيا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم رآها الشريف طيفور .. قال : ثم كلمني بعد ذلك الحبيب ﷺ وقال : أخبره (أي والدي) إنه إذا

أراد أن يراني . يقرأ عند نومه : قوله تعالى : ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله . ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ .

انتهى من الرؤيا ما أمكن نشره وقد كتبتها من لفظ الشريف طيفور المذكور فجر الثلاثاء ٢١ جماد الأول ١٤٠٢ هـ من القبسات ..

(الفائدة الثانية والثمانون)

كنا عند الحبيب زين بن إبراهيم . وحضر عندنا السيد عبد الرحمن صاحب اليمن . وقال أخبرنا السيد حسين بن حامد المحضار بهذه الصلاة المباركة المجربة لرؤية المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . وكنا في موسم الحج في عرفات . وها هي الصلاة ..

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تغفر بها الذنوب . وتسهل بها المطلوب . وتصلح بها القلوب وتنطلق بها العصوب . وتلين بها الصعوب وعلى آله وصحبه ومن إليه منسوب . أربعين مرة إلى ٤٠٠ .

قلت : هذه الصيغة أيضاً ذكرها الحبيب أبو بكر المشهور في كتابه قبسات النور في ترجمة والده الحبيب علي المشهور . نفعنا الله بهم جميعاً في صفحة ٣٣٩ .. قال : إجازة للحبيب صالح بن محسن الحامد بن الحبيب حامد بن محمد السري ومنه للحبيب علي المشهور . نفعنا الله بهم جميعاً .. نفس الصيغة ..

(الفائدة الثالثة والثمانون)

من المعلوم من داوم وواظب قراءة تنبيه الأنام في الصلاة والسلام على خير الأنام . رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . وهذا

مجرب عند كثير من الصالحين مع كال الحضور عند أثناء القراءة واستحضار روحانية الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله رب العالمين ...

(الفائدة الرابعة والثمانون)

ذكر في كتاب مفاتيح المفاتيح : يقول من الصيغ المباركة التي تحقق الوصول إلى هذا المطلب العظيم المواظبة على قراءة : كنوز الأسرار في الصلاة والسلام على النبي المختار وآله وأصحابه الأبرار .

لسيدنا عبد الله بن محمد الهاروشي الفاسي . رضي الله عنه .

(الفائدة الخامسة والثمانون)

أقول : تحدثا بنعمة الله لا تكبرا ولا رياءً عملاً بقوله سبحانه وتعالى : وأما بنعمة ربك فحدث . وذلك ما حدث لنا لما كنا جالسين مع السيد البركة الحبيب الفاضل الولي الكامل سيدي أحمد مشهور الحداد .. متعنا الله بحياته وأدار علينا من بركاته في المدينة المنورة في مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أتى إليه شاب صالح وقال له يا حبيبي إني أريد أن أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام . ماذا أقرأ ؟ قال له : الحبيب أحمد : إقرأ فيض الأنوار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وآله وسلم . الذي هو لإبننا : حسن محمد . وأخذ الكتاب وقرأه في تلك الليلة وفي الفجر لما أتيت إلى الحرم الشريف ألفيت الشاب مسروراً . قال لي : الحمدُ لله . البارحة قرأت الكتاب ورأيت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وحمدت الله على ذلك كثيراً .

أقول : القصد النية الطيبة والعزم الصادق والعمل الخالص . يسعد به كل إنسان . وأسأل المولى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم . ومحبة

في الرسول العظيم عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى التسليم . والحمد لله رب العالمين .

ولهذا الكتاب من الأسرار الشيء الكثير . نذكره إن شاء الله في محله . والقصد النية الطيبة في كل شيء ..

إنما الأعمال بالنيات . وإنما لكل امرءٍ ما نوى ... والحمد لله رب العالمين ...

(الفائدة السادسة والثمانون)

هذه الصلوات للسيد أحمد غالب بن عبده بن حسين الحسيني الدائرة المحمدية . وهي لقضاء الحوائج وتيسير الأمور . ومفيدة لرؤية النبي ﷺ ..

وقد أجازنا عليها بحضرة الحبيب أبو بكر بن علي المشهور في ٢١ ربيع ثاني سنة ١٤٠٨ هـ ..

صلاة مأخوذة عن الحبيب ﷺ إن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وأولياءه وجميع خلقه يصلون على نور الأنوار وسر الأسرار سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته .

(الفائدة السابعة والثمانون)

وعن المذكور أيضاً :

وطلب من الحضرة . الاسم الأعظم وكان مشاهداً بها الإمام سيدنا علي بن أبي طالب فقال الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم لسيدنا علي أعطه ..

بسم الله الرحمن الرحيم يا نور النور صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب النور ...

(الفائدة الثانية والثمانون)

وعنه أيضاً : وهذه الصلاة التي يبتدى بها الملائكة ويختمون بها لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسع علم الله . ويختمونه بالصلاة الإبراهيمية (صلاة الرسول عند الأزمات) .

بسم الله الرحمن الرحيم . لطيف وما أسرعك في تفريج الكرب عند أوقات الشدائد .. قالها في الغزوات وفي الطائف وفي الغار ... أخذت الصلوات عنه صلى الله عليه وآله وسلم مباشرة .. (الأهدل) .

(الفائدة التاسعة والثمانون)

.. قلت اجتمعت في المدينة المنورة بسيدي العالم العلامة الحبيب محمد بن علوي المالكي متعنا الله بحياته ونفعنا بعلومه وبركاته آمين . وأخبرني بهذه الفائدة العظيمة المجربة لرؤية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهي هذه الصيغة المشهورة لابن مشيش عبد السلام وأقل عددها ثلاث مرات عند النوم . قلت أنها مجربة والحمد لله وها هي الصيغة ..

اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم فاعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء إلا وهو به منوط إن لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق منك إليه كما هو أهله .. اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك اللهم ألحقني بنسبه

وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوفاً بنصرتك واقذف بي على الباطل فادمغه وزج بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه وسر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن . اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك (ثلاثاً) .

الله الله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً (ثلاثاً) إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة التسعون)

أخبرني الحبيب عمر بن العلامة السيد محمد سالم بن حفيظ .. نزيل البيضاء . يقول أخبره الحبيب محمد بن الحبيب علوي بن شهاب الدين ينقلها من بعض العارفين أن من لازم هذه الصيغة المباركة يكون شيخه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. وها هي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله بعدد علمك ...

(الفائدة الحادية والتسعون)

أيضاً وهذه الفائدة من الحبيب محمد بن علوي بن شهاب الدين نفعنا الله بعلومه وأسراره قال : من خرج للدعوة إلى الله فإنه يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وقد أخبر بعض الأحباب وخرج للدعوة إلى الله ورأى خير الأنام في المنام عليه الصلاة والسلام ..

قلت وكثير من الصالحين يأمرون المحبين فمنحهم الله ذلك وهو مجرب عظيم وإن شئت فجرب تحظى بفضل الله .. قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة الثانية والتسعون)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أخبرني الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ أن جده الحبيب سالم بن حفيظ أخذها من الحبيب القطب سيدي علي بن محمد الحبشي رضي الله عنه على هذه الكيفية فيها زيادة من الأولى التي ذكرناها هنا في هذا الكتاب والزيادة : وعلى آله وصحبه ومن والاه ..

وأما الأصل التي هي هنا في هذا الكتاب كما سبق اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله ..

(الفائدة الثالثة والتسعون)

عن الحبيب عمر محمد سالم بن حفيظ : من قرأ بردة المديح وقرأ بعد كل بيت منها . مولاي صل وسلم دائماً أبداً على حبيبك خير الخلق كلهم .. تكثر رؤياه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...

(الفائدة الرابعة والتسعون)

ذكر سيدي الحبيب أبو بكر بن علي المشهور في ترجمة جده الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور أنه أخذ عن السيد أحمد بن زيني دحلان في مكة المكرمة ١٢٩٤ هـ وأجازه في المسجد الحرام هذه الصيغة المباركة :

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه بقدر عظمة ذاتك وأغنني بفضلك عمن سواك وآله وصحبه وسلم .. أللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والطف بي فيما جرى به المقادير واغفر لي ولجميع المؤمنين وارحمني برحمتك الواسعة في الدارين الدنيا والآخرة يا كريم ..

بعدها تقول يا وهاب ١٠٠٠ ألف مرة صفحة ٤١٨ لوامع النور .. قلت هذه الصيغة مجربة عظيمة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. وقد ذكرتها في هذا الكتاب صفحة ٨٥ الفائدة الحادية والخمسون .. إنما هنا زيادة ومرصعة بدعوات عجيبة نفعنا الله بالجميع ..

(الفائدة الخامسة والتسعون)

هذه الفائدة العظيمة أخبرني بها السيد الفاضل المعمر الحبيب الهدار محمد الهدار نزيل المدينة المنورة ذهبت إلى بيته خاصة في المدينة المنورة لأنقل منه هذه الفوائد فسمح لنا ذلك متعنا الله بحياته ونفعنا من بركاته آمين . يقول من قرأ الصلاة العظيمية المنسوبة لسيدي أحمد بن إدريس نفعنا الله به ... ثلاث مرات رأى رسول الله عليه الصلاة والسلام في المنام .. قلت وأيضاً أخبرني سيدي محمد علوي المالكي يقول : من قرأها سبعين مرة قبل الفجر فهي مجربة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدمت هذه الصيغة المباركة في هذا الكتاب في الفائدة الثانية

والسبعون .. وأيضاً أخبرني أحد الأحباب في براوة قائلاً : المجد الصادق لا يستطيع أن يقرأ هذه الصيغة العظيمة المباركة إلى مائة مرة لأن لها أسرار كثيرة وأنوار غزيرة وقد صَحَّ ذلك لأن الرجال لهم أحوال .

(الفائدة السادسة والتسعون)

وأيضاً أخبرني سيدي الهدار محمد الهدار في المدينة المنورة قال : من قرأ صلاة الفاتح ليلة الجمعة ١٠٠ مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام .. قلت وقد ذكرت هذه الفائدة في هذا الكتاب في الفائدة الثامنة عشر ولكن هناك زيادة مع الصلاة وقراءة بعض السور أما هنا بلا قيد ولا شرط والله الموفق وهي هذه الصلاة برمتها ..

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى الصراط المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة السابعة والتسعون)

وأخبرني أيضاً سيدي الهدار محمد الهدار في طيبة الطيبة أن هذه الصيغة من قرأها ثلاث مرات رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي :

اللهم صل على نور الأنوار وسر الأسرار وترياق الأغيار ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وأفضاله صلاة دائمة بدوامك يا عزيز يا غفار ...

(الفائدة الثامنة والتسعون)

وأيضاً أخبرني المذكور أن من قرأ هذه الصيغة ثلاث مرات رأى النبي

صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهي هذه : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك وأذنه من لذيذ خطابك فأصبح فرحاً مسروراً مؤيداً منصوراً وعلى آله وصحبه وسلم ...

(الفائدة التاسعة والتسعون)

وأيضاً أخبرني المذكور وهو السيد الحبيب الهدار محمد الهدار نفعنا الله به قال هذه الصيغة مجربة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقرأ ثلاث مرات وها هي :

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وإمام حضرتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود صلاة دائمة بدوامك باقية ببقائك لا منتهى لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه وترضى به عنا يا أرحم الراحمين .

(الفائدة المائة)

وأيضاً هذه الفائدة منه وهو المذكور الحبيب الهدار محمد الهدار رضي الله عنه قال هذه الصلاة مجربة للمهمات ولرؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ..

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله قلت حيلتي أدركني ١٠٠ مرة ..

(الفائدة الحادية بعد المائة)

أيضاً عن المذكور وهو الحبيب الهدار محمد الهدار قال رضي الله عنه هذه الصلاة مجربة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات وها هي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما اتصلت العيون بالنظر وتزخرفت الأرض بالمطر وحج حاج واعتمر ولبى وحلق ونحر وطاف بالبيت العتيق وقبّل الحجر وعلى آله وصحبه ..

(الفائدة الثانية بعد المائة)

وأيضاً من هذه الفائدة يقول رضي الله عنه من قرأها رآى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وها هي :

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله ... يقول العدد ثلاث والله أعلم ..

(الفائدة الثالثة بعد المائة)

أيضاً منه هذه الفائدة وهي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله عدد أنعام الله وأفضاله ... يقول العدد ثلاث مرات والله أعلم ...

(الفائدة الرابعة بعد المائة)

وأيضاً منه هذه الفائدة وهي مفيدة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله ...

(الفائدة الخامسة بعد المائة)

وأيضاً منه هذه الفائدة جزاه الله عنا خيراً وهي هذه الصيغة المباركة

مفيدة لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ..

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وازواجه وذريته وعلى أهل بيته عدد ما في علمك صلاة دائمة بدوام ملك الله ... يقول العدد ثلاث مرات والله أعلم ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ...

(الفائدة السادسة بعد المائة)

عن المذكور يقول من المجربات العظيمة لرؤية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في المنام هذا الدعاء وهو المعروف بدعاء الخضر عليه السلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما علمت وزنة ما علمت وملأ ما علمت إلهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم استجب لنا .

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء ، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك ، وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك ، وعلانية القول كالسر في علمك ، وانقاد كل شيء لعظمتك ، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك ، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك ، اجعل لي من كل هم أصبحت أو أمسيت فيه فرجاً ومخرجاً ، اللهم إن عفوك عن ذنوبي ، وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي ، أطمعني أن أسألك مالا أستوجبه منك مما قصرت فيه ، أدعوك آمنا وأسألك مستأنساً ، وأنك المحسن إلي ، وأنا المسيء إلى نفسي فيما بيني وبينك ، تتودد إلي ، بنعمتك وأتبغّض إليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك فعد بفضلك وإحسانك عليّ إنك أنت التواب الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(الفائدة السابعة بعد المائة)

أخبرني سيدي وحبيبي السيد أحمد مشهور طه الحداد نفعنا الله بعلومه وأمدنا بحياته آمين ... يقول جاء اليه بعض المحبين وطلب منه أن يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وأمره بقراءة هذا البيت من البردة إنما بشرط كلما يقرأ هذا البيت مرة واحدة يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة مرات وامتثل الطالب ذلك الأمر وقرأ وصلى على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستبشر بتلك البشرى العظيمة إذ ذاك من المبشرات وها هوّ البيت من البردة ..

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألم

قلت وقد ذكرت هذه الفائدة في هذا الكتاب في الفائدة السابعة والسبعين إنما هناك البيت وحده وهنا زيادة بعشرة مرات صلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل مرة ..

وأيضاً قال بعضهم جعلوا لها عدداً منفرداً خاصاً وهي أربعون مرة تقرأ هذا البيت المبارك من البردة والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

(الفائدة الثامنة بعد المائة)

نقلنا من كتاب الصِّلات والبشر في الصلاة على خير البشر صلى الله عليه وآله وسلم . تأليف الفيروز أبادي صاحب القاموس في صفحة ٨٥ هذه الفائدة العظيمة .

بالسند المذكور عن الخضر وإلياس عليهما السلام قالا : جاء رجل

من الشام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : إن أبي شيخ كبير وهو يحب أن يراك فقال : ائتني به ، فقال إنه ضرير البصر فقال : قل له ليقل في سبع أسبوع يعني سبعَ ليالٍ : صلى الله على محمد .. فإنه يراني في المنام حتى يروي عني الحديث . ففعل فرآه في المنام فكان يروي عنه الحديث ... قلت أنه مجرب والحمد لله ...

(الفائدة التاسعة بعد المائة)

ومن الفائدة العظيمة لهذا المقصد العظيم قراءة هذه الصيغة ٤٠٠ أربعمائة قلت وهي مجربة والحمد لله وها هي الصيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين صلاة نسعد بها في الدنيا والدين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

ألهمت بهذه الصيغة في مشهده العظيم وحصل المراد والحمد لله .

(الفائدة العاشرة بعد المائة)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين ﷺ ..

.. ولرؤية الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذه الصيغة :

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تفتح لنا بابه ، وتسمعنا لذيذ خطابه وعلى آله وسلم .

هذه الصيغة للقطب الرباني والعارف الصمداني الأستاذ الشيخ أحمد الطيب بن البشير .

.. وقيل أنها تقرأ ثلاثة وبعدها عشرة وبعدها ثلاثمائة الجملة ٣١٣

لرؤية الحبيب سيدي المصطفى ﷺ بخط العبد الفاني عوض عثمان أحمد السوداني بهذه الصيغة المشرفة فقد فاز بها إبننا الصالح والتقى الفالح وقد أجازنا بذلك وسررنا بذلك وما سمح لنا إلا بعد التكرار لحسن ظنه في الفقير وا' ينبئك مثل خبير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(الفائدة الحادية عشر بعد المائة)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تشعشع في الوجود مضروباً بعضها في بعض حتى تغيب الأعداد . ويفاض علينا من ذلك الفيض والامداد فيضاً عميماً يكفينا مئونة الحياتين وعلى آله وسلم ...

هذه الصيغة لرؤية النبي ﷺ في المنام وتكفي مؤونة الحياتين وهي مأثورة عن العارف بالله الشيخ إبراهيم حلمي القادري رضي الله عنه ...

(الفائدة الثانية عشر بعد المائة)

.. وأيضاً هذه الصيغة من المذكور نفعنا به وبعلومه .. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تشعشع وتجدد بانفعال المنفعلات الكونية وتتكرر وتتردد بحركات الذرات الوجودية مضروباً بعضها في بعض حتى تغيب الأعداد ويفاض علينا من ذلك الفيض والإمداد فيضاً عميماً يأخذ بأيدينا من مهامة الغفلات إلى روضات الأنس والهبات وعلى آله وصحبه وسلم ..

(الفائدة الثالثة عشر بعد المائة)

.. وأيضاً هذه ..

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة مشعشعة في الوجود كشعشع الشمس في الطلوع والصعود بأنواع الضياء الممدود مضروباً بعضها في بعض حتى تغيب الأعداد ويفاض علينا من ذلك الفيض والامداد فيضاً عميماً تعمنا أنواره في جميع جهاتنا الست وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . أخذت هذه الصيغ الثلاث من الشيخ السيد محمد يوسف المصري وهو أخذها من المؤلف نفسه وهو العارف بالله الشيخ إبراهيم حلمي القادري وأجازني المذكور مثلما أجازه المؤلف وكان ذلك في ٢٧ رجب عام ١٤٠٨ هـ في المدينة المنورة وهي المجربات العظيمة والحمد لله ...

(الفائدة الرابعة عشر بعد المائة)

وفي سعادة الدارين لسيدي يوسف النبهاني رضي الله عنه هذه الصيغة وهي لسيدي محمد أبي شعر الشامي تفيد رؤية النبي ﷺ في المنام أو الخضر عليه السلام ...

اللهم إني أسألك باسمك الأعظم المكتوب من نور وجهك الأعلى المؤبد الدائم الباقي المخلد في قلب نبيك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأسألك باسمك الأعظم الواحد بوحدة الأحد المتعالي عن وحدة الكم والعدد المقدس عن كل أحد وبحق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .. أن تصلي على سيدنا محمد سر حياة الوجود والسبب الأعظم لكل موجود صلاة تثبت في قلبي الإيمان وتحفظني القرآن وتفهمني منه الآيات وتفتح لي بها نور الجنات ونور النعيم ونور النظر إلى وجهك الكريم وعلى آله وصحبه وسلم ...

(الفائدة الخامسة عشر بعد المائة)

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري بحق سيدنا محمد ﷺ .. تقرأ هذه الفائدة ١٠٠ مرة فإنها مجربة لرؤية النبي في المنام عليه الصلاة والسلام من قطب زمانه الحبيب علي بن محمد الحبشي نفعنا الله به (قلت أنه مجرب والحمد لله) .

(الفائدة السادسة عشر بعد المائة)

وردت إلينا رسالة من بعض المحبين من سيوون وذكر لي هذه الفائدة ، يقول في رسالته وجدنا بخط السيد علي باشيخ بلفقيه : أجازني السيد العلامة المحدث سالم بن أحمد بن جندان : في قراءة سورة الفاتحة ٣٠٠ ثلاثمائة مرة بإخلاص والنوم على طهارة لرؤية من تحب رؤيته من الصالحين . ولرؤية النبي المصطفى ﷺ أسمى وأولى .

(الفائدة السابعة عشر بعد المائة)

روى أبو القاسم السبكي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم عن النبي ﷺ أنه قال : من صلى على روح سيدنا محمد في الأرواح وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور .. رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني في القيامة ، ومن رآني في القيامة شفعت له ، ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار ... في سعادة الدارين ٤٨٤ صفحة ..

(الفائدة الثامنة عشر بعد المائة)

وللشيخ أحمد عبد الجواد المدني كتاب تحت عنوان صلاة الأنوار وسر

الأسرار لرؤية النبي المختار ﷺ وهذه الصلوات لرؤية النبي ﷺ من الفوائد الجليلة ..

(الفائدة التاسعة عشر بعد المائة)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد نبيك المصطفى ورسولك المقتفى صلاة وسلاماً تجمعنا بهما مع المصطفى جهراً وخفا مع الصدق والحب والصفا والأولياء والخلفاء وسلام على عباده الذين اصطفى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

هذه الفائدة من الفوائد العظيمة لرؤية سيدنا محمد في المنام عليه أفضل الصلاة والسلام ..

(الفائدة العشرون بعد المائة)

ومن كتاب : الأسمى في الأسماء لسيدي يوسف النبهاني نفعنا الله به آمين . قال : من أراد رؤيته ﷺ في المنام ، فليصل ركعتين يقرأ فيهما ما شاء وليقل ١٠٠ مرة يا نور النور يا مدبر الأمور بلغ عني روح سيدنا محمد ﷺ تحية وسلاماً .

.. قلت وقريب من هذه العبارة قد ذكرناها في هذا الكتاب في الفائدة السادسة عشر والسعادات لها أوقات .

(الفائدة الحادية والعشرون بعد المائة)

ومن المجربات العظيمة لرؤيته في المنام عليه الصلاة والسلام هذه الصيغة المباركة ..

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب القلب المنور والجاه الأكبر

والحوض والكوثر صلاة بها كل عسر يتيسر وكل قليل يكثر وكل مكسور يجبر وكل ذنب يغفر وكل عيب يستر صلاة في صلاة في صلاة عدد الملايين في كل وقت وحين يتكرر وعلى آله وصحبه وسلم ٣١٣ مرة .. ولبعض المحبين إشارة في ذلك .. قلت أنه مجرب والحمد لله .. وهي مما فتح الله به عليّ والحمد لله .

(الفائدة الثانية والعشرون بعد المائة)

ومن الفوائد المجربة للاجتماع بالنبي ﷺ يقظة ومناماً العمل بما في بداية الهداية كما فعل ذلك ساداتنا الكرام عليهم السلام ونفعنا الله بهم جميعاً ..

(الفائدة الثالثة والعشرون بعد المائة)

وهذه الفائدة من التي تقرب المحب إلى المحبوب ﷺ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي المختار ودليل المُحتار والهادي إلى رضا الغفار صلاة تخلع بها علينا خلع القبول والاقبال والأنوار . والوصول والاتصال والأسرار وتكتبنا بها في ديوان الأخيار وتطيل بها الأعمار وتجمعنا بها مع النبي المختار والأولياء الأبرار والأصفياء الأطهار برحمتك يا عزيز يا غفار وعلى آله وصحبه وسلم في إناء الليل وأطراف النهار والحمد لله رب العالمين .. وهذه أيضاً مما فتح الله به عليّ والحمد لله .

(الفائدة الرابعة والعشرون بعد المائة)

وفي ليلة الاثنين ٢١ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ اجتمعت بالحاج الشيخ محمد الحبيب السيد وأجازني بهذه الدعوات الإدريسية وهي مجربة لقضاء الحوائج ٩٩ مرة ..

ولرؤية النبي ﷺ ٤١ مرة ويقول قد قرأها ابن أخي ورأى النبي ﷺ وها هي الدعوات : يا غياثي عند كل كربة ، ومجيبي عند كل دعوة ، ومعاذي عند كل شدة ، ويا رجائي حين تنقطع حيلتي ..

(الفائدة الخامسة والعشرون بعد المائة)

ومن المذكور الذي مر ذكره آنفاً هذه الفائدة .. اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وسلم . أقلها ٥٠٠ صباحاً ومساءً وأكثرها ٢٢٠٠٠ يقول قرأتها . ومنَّ الله علي برؤيته ﷺ .. ويقول عندنا رجل يقرأها كل يوم ٢٢٠٠٠ ألفاً ويرى المصطفى ﷺ يومياً ..

.. قلت وقد أجازني على ذلك وقرأتها وحصل المطلوب . والحمد لله رب العالمين ..

(الفائدة السادسة والعشرون بعد المائة)

وفي ليلة الاثنين في ربيع الأول ١٤٠٩ هـ في جدة زرت سيدي الحبيب عبد الرحمن الكاف مع بعض المحبين وهم : السيد أحمد بن صالح الحامد والولد المحب عباس بن الشيخ محمد باشيخ والولد المحب خالد باعباد ولما طاب المجلس وراق طلبت من الحبيب عبد الرحمن الإجازة المتداولة بين الكرام لرؤية النبي في المنام عليه الصلاة والسلام وقال : كنت في المدينة المنورة وفي بعض الليالي سمعت رجلاً يكلمني و لم أره قال لي : هل رأيت شيئاً من المبشرات ؟ قلت لا .. قال لي : إقرأ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله ٢٠٠ مئتان مرة . وقال أجزتكم على ذلك قال له المحب عباس وهل فيها زيادة ﷺ ؟ قال : إن قلتوها فهي أحسن .

قلت : امتثلت أمره وقرأت ورأيت ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وسلم ..

(الفائدة السابعة والعشرون بعد المائة)

وفي المدينة المنورة اجتمع أخونا المحب بالشيخ الحاج ماء العيون محمد بويا وأجازه على هذه الصيغة في كتاب جده وعنوان الكتاب : الستر الدائم للمذنب الهائم .. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مظهر أسرارك ومنبع أنوارك الدال على حضرة ذاتك صلاة ترضاها مناله ما دام موسى نجياً وإبراهيم خليلاً ومحمد ﷺ حبيباً .. من قرأها أربعين ليلةً وفي كل ليلة أربعين مرة . فإنه يرى النبي ﷺ . (البتة) .

.. قلت وقد أجازني العباس مثل ما أجازه هذا الشيخ وتم المراد ولله الحمد فيما أراد كما أراد .. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله السميع البصير وصلى الله على سيدنا محمد السراج المنير والبشير النذير وعلى آله وصحبه وسلم ...

(الفائدة الثامنة والعشرون بعد المائة)

من الفوائد المجربة لرؤية خير الأنام في المنام عليه الصلاة والسلام المداومة على قراءة كتابنا الفتح التام للخاص والعام في الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وقد حصل به الفتح الكبير والشيء الكثير فجربْ تحظَ بفضل الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم :

(الفائدة التاسعة والعشرون بعد المائة)

في ليلة الاثنين في شهر ربيع الأول ١٤٠٩ هـ كنت بين النوم واليقظة

ألهمت من الله بهذه الصيغة العظيمة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد نور الجمال والكمال وأرني وجهه الصبيح في الحال .. ومنّ علي بالمطلوب وعددها ١٠٠ مرة ومنتهى عددها ٩٩٩ كما قيل لي والحمد لله رب السلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(الفائدة الثلاثون بعد المائة)

اللهم صل على سيدنا محمد مفتاح المعارف وعلى آله وأصحابه عدد حسنات كل عارف وغارف ..

يقول المؤلف في كتابه (سر الأسرار والصلوات الطيبية) تأليف الشيخ أحمد الطيب بن البشير ص ٥٦ ومن واظب على هذه الصلاة رزق التيسير وفتح البصيرة وكثر اجتماعه بالذات المنيرة .. قلت إنه مجرب والحمد لله ..

(الفائدة الحادية والثلاثون بعد المائة)

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجمع بيني وبينه في الدنيا قبل الآخرة في خير ولطف وعافية أتحفني بهذه الفائدة سيدي شهاب الدين بن علي المشهور وهي من المجربات العظيمة لهذه المطالب والمقاصد والله المعين والمساعد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(الفائدة الثانية والثلاثون بعد المائة)

ومن المجربات العظيمة لهذه المطالب الكريمة هذه الصيغة المباركة التي أجازنا بها الحبيب عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الكاف ..

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله بعدد نعم الله على خلقه وأفضاله .. قلت أنها مجربة ...

(الفائدة الثالثة والثلاثون بعد المائة)

تقرأ صيغة شجرة الأصل النورانية إلى آخرها .

لسيدي أحمد البدوي أبو فراج وهذه الصلاة مجربة لقضاء الحاجات وأمر مهم وإذا أرادها لقضاء الحاجة يقرؤها ثلاثة أيام متوالية بعد صلاة الصبح من غير دخل كلام مائة مرة فإنها تقضى ولو أرادها لزوال جبل من محله تزال ببركتها بإذن الله وإذا أرادها لرؤية النبي ﷺ يقرأ وقت النوم بعد صلاة ركعتين ويكون وضوؤه جديداً وإن اغتسل أفضل ويكون لبسه طاهراً والفراش طاهراً وليكررها مائة مرة وهو مضطجع على شقه الأيمن مستقبل القبلة . ثم بعد القراءة يقول : يا محسن يا مجمل ، أرني وجه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

(الفائدة الرابعة والثلاثون بعد المائة)

فائدة لرؤية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اليقظة . تقرأ الصلاة الآتية حوالي ١٠٠٠ ألف مرة . ليلة الجمعة ..

اللهم اجمع جميع أذكار الذاكرين وجميع صلوات المصلين واجعل لي جميع الأذكار لذكري وجميع الصلوات لصلاتي على سيدنا محمد شفيع المذنبين وعلى آله المطهرين الكاملين .

إجازة من الحبيب زين بن سميط من الشيخ تيجاني عبد الحميد تيجاني من مصر .

٢٧ رمضان ١٤٠٧

يقول جامع هذه الفوائد والراجي من ربه الزيادة من الفيض الوارد .. بفضل الله قد جمعت ما يسره الله لي في هذا الكتاب ما استطعت ولعله أول كتاب انفرد بهذا المطلب العزيز العظيم فهيا بنا إلى هذا البحر العميم والخير الجسيم . فإن الأعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى والتعلق بهذا المطلب أمنية كبيرة لا يبحث عنها إلا من نور الله له البصر والبصيرة ، وسيشاهد أشياء كثيرة ما ينور قلبه والسريرة . وأيضاً هناك فوائد ذكرناها كالفائدة « الثامنة والتسعون » « والتاسعة والتسعون » « والحادية بعد المائة » « والثانية بعد المائة » وما شابه ذلك وهي صيغ صغيرة وعددها يسير ثلاث مرات .

وهُناك أقوام لهم شأن . وقرب وبرهان . وقد يطلب الواحد منهم أن يرى الحبيب ﷺ فيراه بدون أن يقرأ شيئاً من ذلك لأن أوقاتهم كلها معمورة به ﷺ . وأما أمثالنا يجب علينا أن نجتهد ونزيد في العدد ونمتثل قول الحبيب ﷺ للسائل « وإن زدت فهو خير لك » ولله در القائل :

زد إن تـرد خيراً فـإن صلاتـه نِعَـمٌ مـن الله العـظيم عـظيم

ولهذا أحببت أن أنبه المحب حتى يزيد في العدد لكي يشاهد كالذي شهد ، وفضل الله ماله حد . ولا هو لأحد يمن الله لمن يشاء على من يشاء والله ذو فضل عظيم .

وإلى هنا قد تم بحمد الله ما رمت جمعه وقد سهل الله طبعه ، وأرجو أن يعم نفعه وكل من رأى في هذا الجمع من خلل أو نقصان . فهذا ديدن كل إنسان . فعليه أن يسدد الخلل ، وأجره على الله عز وجل . ومن رآه حسناً وانشرح صدره وسر حاله فذاك من الله جل جلاله .. ولله الحمد باطناً وظاهراً وأولاً وآخراً كما أسأله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم

وتقرباً إلى الرؤف الرحيم عليه أفضل الصلاة والتسليم وذخيرة لنا في يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ..

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ..

المؤلف :

حسن محمد عبد الله شداد بن عمر باعمر

وهذه التقاريظ التي وردت إلينا من فحول العلماء الصالحين نثراً ونظماً وجزاهم الله خيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وهو المستعان والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان .

وبعد : ـ فللصلاة والسلام على رسول الله ﷺ مزايا كثيرة وفضائل شهيرة وقد اعتنى الكثير من العلماء رحمهم الله بتدوين ما ورد فيها من ثواب عاجل وآجل وقد شارك في ذلك أخونا الشيخ الداعي إلى الله حسن بن محمد شداد وراثة من أبيه فقد كان له ولوع بمحبة الحبيب ﷺ تركها لولده حسن فجمع وألّف . وكتب وعرّف . ومن يشابه أبه فما ظلم . وقد أطلعني على مؤلفين له في هذا الفن سمى الأول منهما : نفحات الفوز والقبول في الصلاة والسلام على سيدنا الرسول وسمي الثاني منهما مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية الرسول وهو الذي بين أيدينا اليوم وقد مررت على أكثره فأعجبني جمعه وحمدت له هذا الصنيع والتقرب إلى الجناب المنيع والحبيب الشفيع .

وأسأل الله أن يثبته وأولاده وإخوانه في ديوان الأحبة الصادقين في المحبة وإيانا أجمعين .

عبد القادر بن أحمد السقاف

يوم الثلاثاء ٩ جمادى الأولى سنة ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الولي الحميد تولى من أحب من عباده فدلّه على الأمر الرشيد والقول السديد وأدناه إلى منازل القرب والسعادة مع كل سعيد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالفتح والتأييد وعلى آله وصحبه الغر الصناديد .. وبعد : فقد سرحت الطرف فيما جمعه واختاره الشيخ الأريب محب الحبيب حسن بن محمد بن عبد الله شداد في صفحات مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . فإذا بي أرى عقوداً من دراري الصلاة على الحبيب زاهية . قطوفها لمجتنيها دانية . وللمتشوقين إلى أوصاف كماله شافية طرفة أهداها لمن يريد الوصول إلى حضرة الشفيع المقبول وتلك أمنية هي للعارفين منتهى السول وله من السفارة في ذلك ما يزداد به نبلاً وقرباً من حضرة سيد المرسلين وتبقى له أثراً باقياً إلى يوم الدين . فهي جائزة يتسهم فيها السالف والخالف ويسر بها كل ندب وعارف .. بارك الله في جامعها ولا زالت منهلة عليه من بركات الحبيب حُفّل هوامعها وعلى قارئها وسامعها ..

وكتب ذلك انتهازاً . الحبيب أحمد مشهور الحداد
حرر في ٢٢ من جمادى الآخر سنة ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده والصلاة والسلام على الرسول الأمين حبيب رب العالمين .. القائل .. أكثروا من الصلاة عليَّ ... اللهم صل وسلم وبارك على النجم الدال عليك المقرب لديك الممنوح خصائص التعرف والتشرف بين يديك سيدنا محمد الذي شُق صدره وأعلى قدره وظهر باذنك أمره وكنت له وليّاً ونصيراً وبعثته بالهدى بشيراً ونذيراً وجعلته سراجاً وقمراً منيراً وعلى آله وصحبه وجميع الداخلين في حزبه والمحبين له ولآلِ بيته ولمن سار في دربه صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين .

« وبعد » فإن مغناطيس الفوز والقبول التي عرضها علي أخي المبارك صاحب الفتح والمنح . الذي جعل الله له في قلبه قبساً من النور حسن ابن الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن عمر باعمر ...... وقعت في قلبي موقع القبول .. وقرأت منها ما قدّر الله لي أن أقرأ وأتأمل .. فوجدته عملاً مباركاً وهمة محب صادق ذاق الحُميّا من كؤسها الصرفة ... وسرت بها في جزيئات بدنه ذبذبات المحبة .. فما بخل واكتفى وإنما أحبّ لاخوانه في الله ما أحبه لنفسه فأخذ يجمع من فوائد الصلوات المقربة والتسليمات المحببة .. والوسائط المجربة .. ما يسهل على الراغب في رؤية الطلعة الهاشمية والذات النبوية طريقة الإمكان .. بما

سبق للغير أن كشف الله بها له كثافة الرآن وتبدت له طلعة سيد ولد عدنان .. (وكفى بالتجربة المباركة برهان) ...

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتقوى في محبة الله ورسوله الهمم والعزمات .. وإني لأشكر أخي الصالح على بذله المجهود في هذا الغرض المحمود وأبارك له أيضاً ما سبق من أعمال خيِّرة مباركة ومؤلفات تدل على الروح النيرة المتداركة .

وجزاه الله عن الأحباب والمحبين خيراً وأعانه في المقاصد وكان له ولنا عوناً ومساند .. وأعتذر إليه وإلى القراء في ما خُضته من القول .. لأنني لست فارس هذه الميادين ولكن تلبية للطلب ومشاركة في إبداء مكنونات ما كتب والله ولي التوفيق .

المستمد

أبو بكر علي المشهور

٢٦ ربيع ثاني ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ..

فإن فضيلة الشيخ حسن محمد شداد من الرجال المخلصين في الدعوة إلى الله وجمع القلوب على الحبيب المحبوب بكتبه وقصائده ومذاكراته .

وقد كان والده رحمه الله إماماً من الأئمة ، وعلماً من أعلام السنة ، عاش كل عمره داعياً ومعلماً ومرشداً وواعظاً وسائحاً في سبيل الله .

ولا شك أن ولده حسن هذا من بركة عمله الصالح نسأل الله أن يوفقه ويسدد خطاه وأن يوفقه لما فيه رضاه .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

كتبه

السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .. وبعد ..

فقد قدَّم إليَّ الشيخ الفاضل الصالح حسن محمد عبد الله شداد كتابه المسمَّى « مغناطيس القبول فى الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول » وذلك قبل سنوات مضت ولم تتيسر لي الكتابة عنه إذ ذاك وها هو الآن يقدِّم إليَّ منه نسخة مرة أخرى ملتمساً مني أن أقرظه ، فأجبته إلى ذلك وحملت قلمي وكتبت ما يلي :

إن هذا الكتاب القيِّم يمهِّد للقاريء الوصول إلى الرؤية المناميَّة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجزى الله مؤلفه خيراً حيث جمع فيه فأوعى ونقل وفصل عين طرق هذا الموضوع . وأحب أن أشير هنا إلى أن تلك الأسباب والفوايد الموجودة فيه كلها تنضوي تحت سبب واحد وهو المحبة العميقة المخلصة الموجهة إلى شخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المزيجة بالإعجاب به .

عباراتُهم شتَّى وحُسنُك واحدٌ   وكل إلى ذاك الجمال يُشير

والمؤلف – حفظه الله – من أهل المحبة التى أشرت إليها ، يشهد له بذلك مؤلَّفه هذا (المغناطيس) وهو كما اكتسبها بنفسه قد ورثها عن أبيه المتفانى فى محبة الرسول ، والذى يقول من قصيدته فى مدح الرسول صوات الله وسلامه عليه وعلى آله :

ما مدحتُ محمداً بنظامي   بل نظامي مدحتُه بمحمدِ

فمحبة المؤلف كسبية ووراثية بل وفطرية وهبية . وقد عدَّ – حفظه الله – في كتابه هذا مائة وأربعاً وثلاثين فائدة ، كل واحدة منها توصِّل إلى رؤية رسول الله في المنام . وهذا كما لا يخفى على سبيل المثال لا الحصر ، فرؤية الرسول في المنام لا حصر لأسبابها ولا لفوائدها . كما أنه لا حصر للجزئيات التي توجب محبته والتعلق به والتشوق إليه ، فهو منبع الخيرات والعلوم والعطاءات الجزيلة والبركات والأنوار الكشفية .

صلوات الله عليه وآله وصحبه . ففي كثير من آي القرآن ، وفي كثير من أحاديث الرسول ، وفي كثير من سيرته ، وفي كثير من أبواب شريعته ، بل وفي كثير من مدايحه ما يؤدِّي إلى رؤيته إذا ارتبط بمحبته التي ذكرتها وبالتعلق به والتشوق إليه .

وقد قال بعضهم : إن عدد الطرق الموصِّلة إلى الله بعدد أنفاس البشر ، وهذا من ذاك .

إن رؤية رسول الله في المنام لها كمٌّ ولها كيف يطول التفصيل عنهما ، وكل منهما مرتبط باستعداد الرائي وأهليته . وقد قال ﷺ : « إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها » . والكلام – كما قلت – حول هذه الرؤية يطول ويطول ، وفي هذا الكتاب المبارك حصيلة وافرة منه .

نسأل الله أن يجعلنا ممن حظي برؤية الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه .

محمد بن أحمد بن عمر الشاطري
حرر بجدة في ٢٨ شوال ١٤١١ هـ
١٢ مايو ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجزل العطيات . جاعل قلوب من يشاء من عباده أوعية لتلقي الهبات واستقبال التنزلات . وبنعمته تتم الصالحات . وأصلي وأسلم على سيدنا ومولانا وقائدنا ورائدنا ومعلمنا وهادينا عبد الله ورسوله محمد القائل : « إنما الأعمال بالنيات » . وعلى آله نجوم الدلالات ، وصحابته وتابعيهم حاملي ألوية الهدايات إلى كافة البريات .

وبعد ..

فقد أطلعني أخي في الله حسن بن حبي الشيخ العلامة محمد بن عبد الله شداد رحمة الله عليه من يوم توفي إلى يوم يبعث الله العباد . أطلعني على مجموعه المحتوي على فوائد تتعلق بوسائل موصِّلة إلى رؤيا الرسول لمن أراد الله له الوصول إلى تلك المحافل ومنبهة لكل غافل . فقرأته وأمعنت فيه النظر فوجدته دُرراً وجواهر استخرجها خير غواص ليزين بها تيجان الخواص .

وكلَّفني أن أدْلُوَ بدلوي بتقريظ لذلك المجموع يضمه إلى الطبعة الثانية منه . وقد وسمه « بمغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول » .

ولست ممن تؤهله ذاته إلى أن يقرظ أو يعرض ولكن استجابة لطلب جاء من محب وممن طاعته تجب ، استجبت لما طلب . وما عساي أن أقول في معانٍ حوت جواهر مضيئة ودرراً غراء تتعلق بأسباب رؤيا أبي الزهراء .

وقد سبقني في تقريظه مَنْ هم أحق بهذا المنطق ومنهم القول أحق وأليق ،

ولكن إرضاء لهذا المحب كتبت هذه السطور مع الاعتراف بالنقص والقصور وأنّى أنْ يبلغ الوضيعُ شاد الضليع .

وأقول : لأن أظهر أخونا حسن في هذا المجموع تلك الفوائد والفرائد فهو محب صادق لتلك الذات المطهرة رضع لبان المحبة من ذاك الأسد والفارس الحاذق ألا وهو والده المشار إليه أولاً الشيخ محمد ، فلقد اقترنت محبة الرسول في ذاته وروحه وافترقتا معاً . ولقد كانت أخر كلمة يقولها وهو في احتضاره بعد أداء فريضة حجه واعتماره وروحه ذاهبة إلى مولاه واختاره ربه للقياه مخاطباً نجله حسن : أوصلنا المدينة ، والحال أنه في مكة المكرمة يلفظ أنفاسه الأخيرة ، فلا شك أنه للقرب من حبيبه اكتسب في المعنى لا في الصورة والمرء مع مَنْ أحبَّ .

وفّق الله أخانا حسناً لما يصبو إليه وابتغاه ، وحباه مولاه بتوفيقه ويسر له من أمور دينه ودنياه في عافية كل ما يتمناه ، آمين .

كتبه ذي العظيم من الذنوب مهيض
صالح عبد الرحمن بن سالم البيض
غفر الله له
جدة في ٢٩ / ١٠ / ١٤١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . سبحان من لا يعلم قدره غيره ، ولا يبلغ الواصفون صفته .
والصلاة والسلام على الحبيب القائل : « ما عرفني غير ربي » صلى الله عليه
وسلم .

هذا السفر المبارك المليء بحب سيد ولد آدم وما حوى من صيغ مباركات
في الصلوات على سيد السادات الحبيب الشفيع سيدي أبي الزهراء صلوات الله
عليه وسلامه يُعَدُّ وبكل المقاييس صورة صادقة للحب الصادق الذى يتجلى من
خلال كلماته المباركة التى أضفى عليها الحبيب المصطفى من أنواره وكساها
من ذكره بجماله وكماله فكان آية جمالية كمالية تحدث عن وَلَهِ المحبِّين وشوق
العاشقين لسيد الثقلين .

ولقد أدرك اللبيب الأريب الوارث فضيلة حبيبنا وأستاذنا القدوة البركة أن
الطريق إلى الوصول يتم بالصلاة على الرسول ، ذلك السيد الجليل عليه صلوات
الله وسلامه ، فأصبح وبلا منازع فارس هذا الميدان ، ونال رضى الله وحب
سيد الأكوان ، وصار يتفنن من فرط حبه وشغفه بحبيبه في صيغ من
الصلوات ، ألهمها إياه رب الكائنات ، فغمرت أنوارها الساحات ، وظهرت
بتلاوتها البشارات والكرامات ، فهنيئاً لمن جعل حب محمد صلوات الله عليه
وسلامه زاده وبضاعته . أحبب به من زاد وأكرم بها من بضاعة رابحة : « أما
يرضيك يا محمد أن يصلي عليك أحد من أمتك مرة واحدة فأصلي بها عليه
وملائكتي عشر مرات » الحديث .

لقد وفق الله سبحانه هذا الوليَّ التقي النقي السيد حسن شداد لخير زاد في الدنيا ويوم المعاد . وقد أثرى – جزاه الله خيراً – بمؤلفاته القيمة المكتبة الإسلامية سيما تلك التى تعني بسيرة الحبيب المصطفى ﷺ ، والمحبين المتسببين إلى ذلك الجناب بالصلاة على الرحمة الظاهرة والنعمة الكاملة والنور التام والخير العام الحبيب الشفيع سيدي رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ، فله من الله وحده الجزاء الأوفى ،،،

المدينة المنورة	الراجي عفو ربه
ليلة الاثنين	كمال عمر الأمين
٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ	سفير متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لا شريك له وبه نستعين على أمور الدنيا والدين . وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وشفيع الأمة . الذي أرسله الله رحمة للعالمين . بشيراً ونذيراً وسراجاً وقمراً منيراً وعلى آله وأصحابه ومن تبع سنته وهدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد ... فإن قلبي انفتح . وصدري انشرح بعدما انتهيت كتابة هذا الكتاب المبارك تحت عنوان مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . الذي ألفه أخونا الأخ الموفق الشيخ الحاج/ حسن محمد عبد الله شداد بن عمر ياعمر فوجدته والحمد لله على أحسن ما يرام من صيغ الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينشرح به صدر القارىء والسامع وتعود بركته عليهما بعلم نافع فيا له من كتاب ينسجم مع القارىء بأسلوب غريب وتطمئن النفوس المطمئنة بمدح الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم . ولي عظيم الشرف بأن أتيحت لي الفرصة أن أكتب بخط يدي وذلك للتبرك بمؤلفات هذا الأخ الصالح وخدمة للنبي ﷺ .

وتلك نعمة منَّ الله بها عليَّ . وقد كتبت من مؤلفاته الكثيرة .

وصلتي به صلة قوية قديمة . وقد كانت تلك الصلة بين والدي السيد عيدروس . ووالده الشيخ محمد وقد ذكره والدي في كتابه « بغية الآمال

في تاريخ الصومال » وقال إنه شيخ فاضل متضلع في العلوم وأسأل الله الكريم أن يجعل ذلك كله لوجهه الكريم إنه سميع مجيب . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه الفقير/ هاشم العيدروس
حُرر بتاريخ ١٨ ربيع الآخر سنة ١٤٠٨ هـ

الشيخ عبد الله سراج الدين

ولما كنت في حلب سورية والحمد لله وقد وفقني الله وزرت شيخنا الفاضل العالم العامل التقي الكامل سيدي الشيخ عبد الله سراج الدين في منزله المبارك مرافقاً مع الشيخ صالح العباسي وابني أبو بكر حسن وقدمت له كتابي هذا وسر الشيخ عبد الله بهذا الكتاب ولمّا ناولته قبَّل ذلك وألقاه على رأسه وهذا دليل واضح بأن الشيخ عبد الله من كبار الصالحين وعنوان المحبين نفعنا الله به وبعلومه وأسراره آمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنان المنعم المتفضل الدائم الإحسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول إلى كافة الإنس والجان وعلى آله وصحبه أهل العلم والإيمان ، وبعد :

فقد اطلعت بفضل الله تعالى على كتاب « مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية الرسول ﷺ لمؤلفه الفاضل الشيخ حسن محمد شداد مَنْ له منا جزيل الشكر والعرفان ، فوجدته كتاباً جليلاً مفيداً لكل إنسان فقد جمع فيه مؤلفه حسب الاستطاعة والإمكان ما وجده مسطوراً في بطون كتب العلماء والأعيان مما يتعلق برؤية سيد ولد عدنان ليسهل بذلك للطالب الراغب ألا طلاع بكل ما جاء في هذا الشأن .

وأسأل الله الكريم المنان أن يمن على صاحب هذا الكتاب بالمغفرة والرضوان وأن ينفعنا بما فيه وسائر الأحباب والإخوان ويجمعنا بنبيه غداً في أعلى درجات الجنان .

الشيخ موسى عبده يوسف
في ١٤٠٩/٦/٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ونستعينك ونسألك أن تصلي على عبدك ورسولك سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه . وتنطوي بها نياتنا وأعمالنا وحركاتنا وسكناتنا فيه وعلى آله وصحبه ومحبيه ، أما بعد : فإنني عندما تصفحت كتاب مغناطيس القبول الذي قدمه إلي الأخ في الله حسن محمد شداد تذكرت كلمة كنت قرأتها قديماً لأحد المستشرقين والمستعربين قال فيها : « إن العلاقة بين المسلمين وبين (سيدنا) محمد ﷺ أعمق بكثير من العلاقة بين نبي وأمته ، وأسمى من العلاقة بين القائد وجنوده والزعيم وأتباعه ، إنها علاقة يومية فكرية سلوكية دائمة ، فالمسلم منذ أن يولد إلى أن يموت ومحمداً ﷺ جزء من تفكيره وكيانه ، فحين ولادته يؤذن في أذنه اليمنى وتقام الصلاة في أذنه اليسرى فيسمع المولود الشهادة بأن محمداً رسول الله ، فإذا مات فإن آخر ما يودع به هو اسم محمد ﷺ في صلاة الجنازة في التلقين ، فاسم محمد ﷺ رفيق المسلم من المهد إلى اللحد . ولا يوجد إنسان يذكر اسمه مئات الملايين بالتجلي والاكرام كل ثانية من الثواني وكل لحظة من اللحظات غير محمد ﷺ ولا يوجد إنسان يتنافس أكثر سكان الكرة الأرضية في التزام أوامره واجتناب نواهيه وفي تقليده في حياته ونمط عيشه ومستحباته ومكروهاته وأكله وملبسه وأخلاقه وطباعه ، لا وجود لمثل هذا الإنسان غير محمد ﷺ .

ولا يوجد أحد من الأنبياء والمرسلين بلغ من محبته مئات الملايين له ، إنهم يفضلونه على آبائهم وأبنائهم وأزواجهم وإخوانهم وأموالهم وتجارتهم غير محمد ﷺ لذلك نراهم يكثرون ذكره ويتلذذون به ، يود أحدهم لو ينفق كل ما يملك في سبيل الحصول على رؤيا منامية لنبيه محمد ﷺ إلى آخر ما جاء في هذه الحكمة .

ولا شك أن هذا الكاتب قد عبر عما شاهده من أحوال المسلمين وارتباطهم بنبيهم ﷺ ولكنه لم يذق لذة هذا الارتباط ولم يطعم حلاوة هذا الاتصال ولو ذاقها لعرف وأسلم .. أو بالعكس لو أسلم لعرف وذاق ..

وجزى الله الأخ حسن محمد شداد خيراً فقد قدم لنا هذه الحلاوة في أطباق شهية لا مغناطيس وجاذبية ، ومعلوم أن المغناطيسية لا تؤثر إلا في نوع معين من الحديد القابل الجاذبية ، فهي لا تؤثر في الأخشاب ولا تجد بها ولا في الأحجار ولا في بقية الجمادات لأن صفتها لا تتجانس ولا تتقارب مع صفات الحديد الجاذب أو الممغنط ، فوجود (القابلية) و(التقارب) في الصفات شرط من شروط الجاذبية لا تحصل إلا بها فعسى أن تتوفر فينا هذه الشروط لنذوق لذة الاتصال وحلاوة المشاهدة ورؤية الحبيب ﷺ حتى نتمثل بقول القائل :

أتانا الزمان بما نرتضي فبالله يا دهر لا تنقضي
ويا ليلة الوصل عودي لنا فإن الحبيب علينا رضي
سقاني بكأس الهنا شربة فعاينت في الكأس نورا يضي

وما ذلك على الله بعزيز ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد صلاة نشهدك بها من مرآته ونصل بها إلى حضرتك من حضرة ذاته ، قائمين لك وله بالأدب الوافد مغمورين منك ومنه بالمدد الباطن والظاهر

آمين ، وهنيئاً للأخ حسن بما فاض وعاؤه ، فكل إناء بما فيه ينضح .

حرر ١٤٠٩/٥/١٨ هـ

قال ذلك وكتبه المستمد :

عبد القادر جيلاني سالم خرد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله أقمار سموات المفاخر وأصحابه النجوم الهداة وتابعيه ومن تابعهم بإحسان إلى يوم الدين نشكر فضيلة الشيخ حسن محمد شداد على كتابه على البيان الواضح للمسلمين مما يجعل القارىء يرغب بالاجتهاد إلى ما يرضي الله ورسوله ﷺ وإن شاء الله يكون نفعاً عاماً للأمة المحمدية مبتغياً به وجه الله على هذه التحفة مما وضحت وبينت الأحوال والأعمال للمسلم وللمسلمة المحب لله ورسوله نسأل الله أن يعطه مراده وأمنيته ويبلغه مرامه بحبيبه ﷺ والحمد لله رب العالمين .

خويدم العلم الشريف والطريقة المهدوية الرفاعية العلية

صالح الشيخ العباسي

حلب : سورية ١٩ رجب ١٤١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين الوجود بنور سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه أجمعين . وشرح الصدور بنور هدية المبين فتحركت النفوس إلى التعلق بحضرته والفناء في حبه فاشتاقت إلى رؤية جماله والفوز بلقائه ، (قلوب العارفين لها عيون) ... (ترى ما لا يراه الناظرون) .

أما بعد فقد اطلعت على سفر جامع لعدة فوائد تتعلق برؤيا المصطفى في المنام وربما في اليقظة لمن كان أهلاً لهذا المقام .

فعني بجمعه الشيخ حسن ابن الشيخ محمد عبد الله شداد الحضرمي لا زال ملحوظاً بعين العناية الربانية والمصطفوية ووفق للقيام بنشر الدعوة إلى الله وخدمة حبيبه وصفيه ﷺ فسماه « مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية الرسول .

وتعتبر رؤية الرسول يقظة ومناماً من أعظم نِعَمِ الله على عباده المؤمنين غير أنها لا تتيسر في اليقظة إلا لأفراد الزمان من هذه الأمة نفع الله به والمسلمين المحبين لسيد المرسلين ﷺ .

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير أحمد البدوي شيخ بن شيخ عثمان البراوي عفا الله عنه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

براوة في ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الأمين وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً . فلله الحمد رب السموات والأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم .

أما بعد :

فمن ما منَّ الله به علي معرفة الشيخ الجليل الداعي إلى الله ورسوله المحب والمحبوب لديهما الممنوح بالتوفيق لأقوم طريق وهي المحبة والمودة لذوي القربى المتحققة بقوله وعمله الفاضل /حسن بن محمد بن عبد الله شداد ابن عمر باعمر . متع الله به وزج به في روضات مِنَنِه وعطياته وبارك له في ماله وولده وذويه وأوقاته .

لقد أطلعني هذا الأخ الصالح على مؤلفه الذي أسماه « مغناطيس القبول إلى الوصول لرؤيا الرسول » فقد جمع فيه ما لم يجتمع في غيره من الفوائد المجربة الجالبة لرؤية الرسول ﷺ التي هي أعظم مهم وأكرم وأكبر مطلب ومغنم لكل محب صادق وعاشق ذائق ولم أرَ من سبقه إلى جمع فوائده جامع ولم تره العيون ولم تسمع به المسامع لقد جمع فأكثر ونادى وأنشر فجزاه الله خير الجزاء .

ولما طالعت في هذا الكتاب انشرحت إليه نفسي طالعت فيه نحو

ثلاث ساعات ما يزيد على ثلثيه مع ضعفي وكسلي وركت سواعدي وكبر سني ليلاً وفي الصباح أتممته ولشدة ما أعجبني طلع على لساني هذين البيتين التي تشبه الشعر وليست هي من الشعر ، قلت :

هل في البلاد مثل هذا الكتاب يوجد يا أهل المعرفة واللباب ؟
ألا ألا إنـــه سر غزيـــر فامعنـوا الفكـر لأنـه صواب

قال ذلك الفقير المنسوب إليه كل تقصير وخلاف :

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن علي الكاف الهجراني
كان ذلك بتاريخ ١٤٠٩/٤/٢٥ هـ

وأيضاً لما زارني الشيخ الدكتور محمد عبد الرحمن الويسي في حلب عند الشيخ أبي نبيل الحاج محمد عقيل الخطيب قال الدكتور ما أجمل هذا الكتاب ولعلَّ تسمح لي الظروف حتى أكتب عليه تقريظاً كافياً وافياً لأنني مسافر للدعوة إلى الله وجزاه الله خيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ... فقد قدم لي العالم الفاضل الداعي إلى الله محب رسول الله وأهل بيته الطاهرين ... الشيخ حسن محمد شداد ... كتابه مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم طلب مني مراجعة الكتاب والملاحظة فعسى أن أكون على حسن ظنه وقد تصفحت الكتاب وعند مروري ونظري لذلك انشرح خاطري فعرفت أن مؤلفه صحيح النية صفي الطوية حريص على الفائدة من حيث كانت ومن أي جهة أتت وما غرضه إلا النفع والإنتفاع ... وبعد إطلاعي والمراجعة بدلاً من أن يفيد مؤلفه مني كان الأمر بالعكس استفدت أنا المقصر .

وقد حفظ لنا ما هو متفرق عن أكمل الرجال قربها للمستفيد وقد سرني هذا الجمع .. أسأل الله العلي القدير أن يرينا وجه هذا الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وهو راضي عنا نحن وشيخنا حسن وأولادنا وأولاده ومن داوم قراءة هذه الفوائد الجليلة وقد شهدوا له كبار رجالنا كالحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف والحبيب أحمد مشهور الحداد وغيرهم وأسأل الله له التوفيق والانتفاع بكتبه ودوام المحبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام .

وقد سعى على نهج والده الراسخ قدمه في الدعوة إلى الله الشيخ محمد عبد الله وأرجو أن يسري ذلك السر للشيخ حسن وأولاده والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

علي بن عبد الله حسين السقاف
في ٥ ربيع الأول سنة ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله هادي العباد . إلى سبل الرشاد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد أسوة العبَّاد ، وإمام الزهَّاد . وعلى آله وصحبه هم للدين أوتاد . وعلى من تبعهم بإحسان ويُلحق بهم ابن شداد . (أما بعد) فقد أطلعني أخي في الله المحب الخالص من شملته عناية ربانية . فقويت روابطه بالذات المصطفوية . وتأكدت مودته لذرية المختار خير الذرية الشيخ الألمعي الحلاحل حسن بن الشيخ محمد عبد الله شداد آل عمر باعمر أطلعني على كتابه الموسوم بمغناطيس القبول لتيسير الوصول إلى رؤية الرسول فرأيته كتاباً جم الفوائد حافلاً بالعوائد فجاءتني على تبلبل البال هذه الأبيات وأنا بين حلّ وترحال في بلاد الصومال فإن أصبت الغرض فمن الله وإلا فمن نفسي الضعيفة .

لمغناطيس باعمر القبول	لرؤيا المصطفى يَسَّرَ الوصول
هنيئاً لابن شداد هنيئاً	يحرر ما يسطِّر أو يقول
فيجمع من فوائد كل فن	فرائد ما تواترت النقول
وكم أفنى نفيس العمر فيما	به يرضَى المهيمن والرسول
فوافته الرؤى بمبشرات	رأى فيها بما عز الحصول
وكان له من المختار حظّ	به غبطت جهابذة فحول
فشدد يا ابن شداد لهذا	يديك ولو يفنِّدُك الجهول

فشمسك لا تزال تضيء نوراً وسرّاً ليس يدركها أفول
ومن لي أن أقول سوى التهاني إليك أزفها ولها شمول
جزاك الله عنا خير ما قد جزى الأخيار راق لك القبول
وصلّى ثم سلّم كل حين على طه به ساد الأصول
ويغمر ذان أهل البيت طرّاً وصحباً هم لما نقلوا عدول

بقلم محمد بن سعيد بن عبد الله بن سالم البيض باعلوي
مقديشو في ٣ شعبان المعظم ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى نبيه سيدنا محمداً على سائر الخلق أجمعين : ورفع مكانته على الأنبياء والمرسلين . وجعله رحمة للعالمين وأشهد أن لا إله إلا الله . وحده لا شريك له أمر باتباع نبيه فقال تعالى ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ اللهم صل وسلم على من خاطبته بقولك ﴿ يا أيها النبي إنّا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾ صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فان من محاسن الصدف بل أقول أنها من المنافع التي ذكرها الله بقوله ﴿ ليشهدوا منافع لهم ﴾ فقد ألتقيت بالأخ في الله محب الحبيب الشيخ الفاضل حسن محمد شداد وأهدى إلي كتاباً من مؤلفاته (فيض الأنوار في سيرة النبي المختار) صلى الله عليه وآله وسلم كما أعرض عليّ كتابه مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته كتاباً وافياً . فيه إرشاد وتوجيه وحث على محبة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد أجاد مؤلفه فيما ألّف وبيّن وعرّف فجزاه الله خير الجزاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (المرء يحشر مع من أحب) ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي مثل هذا فليتنافس المتنافسون . إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بقلم الشيخ صالح حسين المسيلي

١٤٠٩/١٢/٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الهادين المهدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فقد اطلعت على هذا الكتاب وقرأت على شيخي ومربي الشيخ علي عنبر وقال الشيخ لقد استمعت هذا الكتاب المفيد الذي ألفه صاحبنا الشيخ حسن محمد شداد المسمى مغناطيس القبول في رؤية الرسول ﷺ فوجدت أنه من أحسن الكتب المصنفة في هذا الزمان فأسأل الله تعالى أن ينفع به المسلمين ويهدي به الضالين ويجزي مؤلفه خير الجزاء ويحشرنا وإياه في زمرة أحباب سيدنا محمد ﷺ آمين .

بقلم تلميذ الشيخ عبد الرحيم شيخ علي موسى

يقول المؤلف الفقير المعترف بالعجز والتقصير حسن محمد شداد : أحببتُ أن أجعل في الصفحات الأخيرة في هذا الكتاب أبياتاً نظمتها في مدح مثال نعال بدر الكمال وعين الجمال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في محبته صلى الله عليه وآله وسلم .

وها هي الأبيات :

يَـــا عَاشِقَـــاً لِجَمآلِــــهِ ... فِـــي حُسْنِـــهِ وَكَمَالِـــهِ
هَـــذَا مِثَـــالُ نعَالِـــهِ ... صَلُّـــوا عَلَيْـــهِ وَآلِـــهِ

وَمِثَالُ لِنَعْلِ عَيْـنِ الكَمـالِ ... هُو أعلاَ مِنْ كُلِّ دُرٍ لآلِيْ
وَلِذَاكَ أفدِيْ بُرُوْحِي ونفسِيْ ... وَحَيَاتِـي وَذَاك أسما وَغَالِـيْ

نَعْـلُ النبـيْ خَيْـرِ الـبَشَرْ ... أغْـلا لَـدَيَّ مِـنَ الـدُرَرْ
وَإذَا أرَدْتَ سَنَـــــاءَهْ ... دَوْمَاً فَأمْعِـنْ فِـي النَظَـرْ

كَـمْ مِـنْ مُـحِبٌ صَادِقٍ ... يَرْجُـو يَـرىٰ نُـوْرَ آلجَمـالْ
فَوصِيَّتِـــــي لِجَنَابِـــــهِ ... دَوْمَـاً يَـرىٰ هَـذَا النعَـالْ

يَــا مَـــنْ سَرَىٰ بِنِعَالِـــهِ ... وَرَقَـــا عُلُـــوَّ كَمَالِـــهِ
اخْتَـــــارَهُ الله لَنَـــــا ... قَـدْ عَـمَّ فَـيْضُ نَوَالِـهِ
فِـي الكَـونِ لَـم تَـرَ مِثْلَـهُ ... في وَصْفِـــهِ وَجَمَالِـــهْ
بُشْرَىٰ لِمَـــنْ قَـــدْ حَبَّـــهُ ... وَيَـــرَاهُ وَسْطَ خَيَالِـــهِ
أفْـدِيْ بِرُوْحِـي وَنَـفْسِيْ ... إلَـــىٰ مُحَيَّـــا جَمَالِـــهْ
وَقَـــدْ كَفَانِـــي عِـــزَّاً ... أرَىٰ مِثَـــالَ نعَالِـــهْ

يَا طَالِبَاً رُؤْيَا آلنَبِّي أنْظُـرْ إلى هَـذَا آلنِعَالْ
وَلَعَلَّ قَدْ تُحْظَى بِـهِ فِيْ يَقظَـةٍ أوْ في الخيَالْ

أيَا خَيْرُ نَعْلٍ فِي المَلَا مَالَهُ مِثْلُ فَيَا حَبَّذَا شَكْلُ وَيَا حَبَّذَا آلنَعْلُ
تَقُرُّ بِهِ عَيْنُ المحِبِّيْنَ دَائِماً وَشَوْقِي لَهُ يَعْلُو وَذَوْقِي بِهِ يَحْلُو

خَيْرُ نَعْلٍ سَمَا عَلَى كُلِّ عُلْوٍ وَآلنُجُـوْمُ بِضَوْءِهِ تَتَـلأْلأْ
وَتَرقَا فَوْقَ السَمَّواتِ مَرْقَا هَكَـذَا هَكَـذَا وإلَّا فَـلا لَا

يَا مُغْرَمَاً فِي حُبِّـهِ هِمْ فِيْهِ إنْ رُمْتَ آلوِصَالْ
هَـذَا مثَـالُ نِعَالِـهِ يَا حبـذَا لك مِـنْ نِعَالْ
هَـذَا الحبِيبُ المُصطفَى شَمْسُ الضُحَى زَيْنُ الخِصَالْ
هَـذَا الـذِي فَـاق الملا وَاللهُ فِي القُـرآن قَـالْ
قَدْ جَاءكُم نـورٌ مِـنَ اللهِ تَعَـالى ذِيْ الجَـلالْ
خَيْرُ الوَرَى سَامِي الـذُرَى بَدْرُ الدجى قَمَرُ الكَمَالْ
بَحْرَ النـدَى عَلَم الهُـدَى رَوْحُ الـورَى عَيْنُ الجمَالْ
وَنجْـدِيْ نَمَا حَوْلَ الحِمَا وَالشَّوْقُ فِي المختَارِ طَالْ
يَا لَيْتَ شِعْرِي لـو أرآهُ يَقْظَـةً أوْ فِي الخَيَـالْ
وَعَلَيْـهِ صَلَّـى اللهُ مَـا هَبَّ الصَّبَا وَالغُصْنُ مَالْ
وَالآلِ وَالصَحْبِ الكِـرامْ أنْعِـمْ بِأصْحَـابٍ وَآلْ
وَالحَمْـدُ للهِ تعَـالَى دَائِمَاً فِي كُلِّ حَالْ

الفهرس

كتب للمؤلف

١ ــ فيض الأنوار في سيرة النبي المختار ﷺ طبع في دبي .
٢ ــ خصائص الأسرار في نظم الاستغفار وصلوات على النبي المختار .
٣ ــ نفحات الفوز والقبول في الصلاة على الرسول ﷺ تحت الطبع .
٤ ــ الفتح التَّام للخاص والعام في الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام .
٥ ــ الرحمة الشاملة في الأربعين الفوائد الحاصلة لمن صلى وسلم عليه .
٦ ــ البشر والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج .
٧ ــ الكنوز المخفية في مدح خير البرية على نمط الهمزية .
٨ ــ الصلاة مفتاح الجنة فيما جاء في الكتاب والسنة .
٩ ــ سر الوصول في الصلاة والسلام على الرسول على الحروف المهملة .
١٠ ــ نيل الشفاء في سيرة المصطفى ﷺ .
١١ ــ الغنيمة في المبشرات العظيمة .
١٢ ــ المسك والطيب في مدائح الحبيب ﷺ .
١٣ ــ الحبل المتين في المواطن الأربعين في الصلاة على النبي الأمين نظماً .
١٤ ــ المورد الأهنى في نظم أسماء الله الحسنى .
١٥ ــ مغناطيس القبول في الوصول إلى رؤية سيدنا الرسول ﷺ .
١٦ ــ اللؤلؤ والمرجان في نظم أسماء حبيب الرحمٰن ﷺ .
١٧ ــ حلية الدنيا والدين في مدح الأولياء والصالحين .
١٨ ــ النور الراسخ في إسناد الوالد من السادات والمشائخ .
١٩ ــ الكوكب الساعي في ترجمة وسيرة سيدي أحمد الرفاعي .
٢٠ ــ فوز الدارين في مناقب أبي العلمين .
٢١ ــ الفضل والإمداد في ترجمة الوالد الشيخ محمد عبد الله شداد .

هذا الكتاب

هذا فضل الله العاطى الوهاب ، الذى جعل لرسوله الكريم كثيراً من الأحباب ، متعلقين بذلك الجناب ، واقفين حول ذلك الباب ، المؤدى لرؤية سيد الأحباب ، وقد طلبوا من مؤلف هذا الكتاب ، أن يجمع لهم ما يفيد لرؤيته صلى الله عليه وسلم .

واعلم علم اليقين أن الرسول الأمين لا ينقطع عن هذا الوجود ، وأنه أفضل من كل موجود وسيد كل والد ومولود وصاحب الحوض المورود ، والشافع فى اليوم الموعود والقائل **« من رآنى فى المنام فقد رآنى حقاً . فإن الشيطان لا يتمثل بى »** .

فكيف للمحب أن يعيش فى حياته ولا يتمنى أن يرى هذا النور الذى برؤيته يكتمل له السرور ويسعد فى الدنيا وفى البرزخ والنشور ، ويكون محباً صادقاً له صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

يطلب من



للطبع والنشر والتوزيع ٢٦٧ ؟ شارع

ت : ٨٢٠٩٩١ ـ ٣٧٩٢

